البرامج التنفيذية لإصلاح التعليم قبل الجامعى فى مصر
(الفترة من سبتمبر ٢٠١٥ حتى فبراير ٢٠١٧)
البرنامج السادس
برنامج دعم الأنشطة التربوية وتحسين جودة الحياة المدرسية
وتنفيذ مشروع المدارس المصرية اليابانية وتطبيق أنشطة "التوكاتسو"

إعداد

أ.د الهلالى الشربينى الهلالى

أستاذ التخطيط التربوى والإدارة التعليمة بجامعة المنصورة

ووزير التربية والتعليم والتعليم الفنى السابق

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٤٩) ـ يناير ٢٠١٨

شكر واجب

يسعدنى أن أتوجه بالشكر إلى
كل من شاركتهم المسئولية وبذل الوقت والجهد
لإنجاز كل ما تحقق من مشروع المدارس المصرية اليابانية
إعتباراً من منتصف سبتمبر ٢٠١٥ حتى منتصف فبراير ٢٠١٧

من الجانب المصري:

- **السيدة السفيرة / فايزة أبو النجا** مستشار السيد رئيس الجمهورية.
- **السيد أ.د / هانى محفوظ هلال** وزير التعليـــم العـــالى الأســبق.
- **السيد أ.د / أحمد الجيوشى** نائب السيد أ.د / وزير لتربية والتعليم والتعليم الفني.
- **السيد اللواء مهندس/ كامل الوزيرى** رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحـــة.
- **السيد اللواء مهندس/ يسرى سالم** رئيس هيئة الأبنية التعليمية والعاملين بالهيئة.
- **السيد أ.د/ رضا حجازى** رئيس قطـــاع التعليـــم العام بـوزارة التربية والتعليـم.
- **السيدة الدكتورة/ رشا** شرف مدير وحدة المشروع والمشرف على التعاون الدولى بالوزارة
- **السيدة الدكتورة / راندا شاهين** رئيس الإدارة م. للتعليم الأساسى ورياض الأطفال.

ومن الجانب اليابانى :

- **السيد السفير/ تاكيهيرو كاجاوا سفير اليابان وأعضاء السفارة اليابانية بالقاهرة.**
- **السيد رئيس مكتب الوكالة اليابانية للتعاون الدولى بالقاهرة (جايكا)/ وجميع أعضاء وفد الوكالة.**

أ.د الهلالى الشربينى الهلالى
أستاذ تخطيط وإدارة التعليم بجامعة المنصورة
ووزير التربية والتعليم والتعليم الفنى السابق

تمهيد

تمثل الأنشطة التربوية مدخلاً جوهريًا يمكن عن طريقه تحقيق جوانب كثيرة من الأهداف التربوية، وذلك من من خلال استغلالها فى استثمار المواهب والطاقات الكامنة لدى الطلاب؛ بما يسهم فى تحقيق النمو المتكامل لهم . هذا بالإضافة إلى ما يمكن أن تحققه الأنشطة التربوية من اشباعات لجوانب متعددة فى شخصية الطالب ابتداء من صقل شخصيته وتنميتها واكسابه الانتماء والولاء للوطن والقدرة على التعبير والمواجهة والشعور بالرضا وتقبل الآخر والتوافق مع الحياة المدرسية ومتطلباتها بصفة عامة.

وعلى الرغم من الأهمية التى تحظى بها الأنشطة التربوية فى العملية التعليمية فى كل الأنظمة التعليمية المتقدمة، نجد أن تطبيقها بالشكل الأمثل فى معظم المدارس المصرية لا يزال يواجه مشاكل وصعوبات وقصورًا شديدًا، و يعود ذلك لاعتبارات متعددة منها ما يتعلق بالعجز فى الإمكانات المادية المتمثله فى التمويل وتوفير القاعات والملاعب والساحات والتجهيزات المطلوبة لها، ومنها ما يتعلق بالإمكانات البشرية المؤهلة والمدربة والمؤمنة برسالة وأهمية الأنشطة التربوية فى تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل، ومنها أيضًا ما يتعلق بضيق الوقت المخصص، ومدى تنوع الأنشطةوافتقادها فى كثير من الأحيان لعنصر الجزب والتشويق والترفيه .

وعليه فقد تم فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ فى مجال التعليم، والخطة الاستراتيجية للوزارة ٢٠١٤ / ٢٠٣٠ وضع برنامج تنفيذى متوسط المدى ٢٠١٥/ ٢٠١٨ لدعم الأنشطة التربوية وتحسين جودة الحياة المدرسية بمراحل التعليم المختلفة ورياض الأطفال لتحقيق يمكن عرضه على النحو التالى.

أولاً: مكونات البرنامج التنفيذى وأهدافه

يسعى هذا البرنامج التنفيذى متوسط المدى ٢٠١٨/٢٠١٥ إلى التركيز بشكل أساسى على كل العناصر والمكونات التى من شأنها تجويد الحياة المدرسية وتحويل الدراسة والتعلم بالمدارس إلى شئ ممتع بالنسبة للطلاب ، ومن ثم تحويل المدرسة إلى مكان جاذب ومحبب إلى نفوس التلاميذ ، وبصفة خاصة إعادة الأنشطة التربوية بكل أنماطها سواء كانت رياضية أم ثقافية أم اجتماعية إلى كل المدارس بكل مراحل التعليم قبل الجامعى لتعمل فى تكامل مع المناهج الدراسية بغية تحسين جودة الحياة المدرسية وتحقيق النمو الشامل للطالب ، وفى ضوء ذلك فقد تم تحديد الأهداف الجوهرية لهذا البرنامج ، على النحو التالى:

- الوصول بالمدارس الحكومية والخاصة المعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد إلى ١٥ ٪ من إجمالى عدد المدارس الموجودة بنهاية عام ٢٠١٨(حوالى ٨٠٠٠ مدرسة).
- استكمال التوسع فى مرحلة رياض الأطفال بهدف زيادة معدل القيد برياض الأطفال إلى ٤٥٪ بحلول عام ٢٠١٨، من خلال تيسير منح التراخيص للجمعيات الأهلية لإنشاء قاعات رياض أطفال، وتنفيذ مشروع القاعات سابقة التجهيز، والتوسع فيه بعد ثبوت جدواه الاقتصادية، ورفع المعدل من معلمة لكل قاعة إلى معلمتين لكل قاعة يزيد عدد الأطفال فيها عن ٣٠ طفلاً كما ورد بقانون الطفل، هذا بالإضافة إلى استخدام وسائل تعليمية وتكنولوجية تتناسب مع

المستوى العقلى للطفل وأسلوب تفكيره، وتوفير العدد الكافى من الزائرات الصحيات للعمل بالمدارس .

- تعديل كثير من التشريعات التى تنظم العملية التعليمية وعلى رأسها (الانتهاء من الصياغة النهائية لمشروع قانون التعليم الجديد وتسليمه لمجلس الوزراء).
- ترسيخ ممارسات الانضباط المدرسى من خلال تطبيق لائحة الانضباط المدرسى بعد تطويرها، بهدف الوصول لنسب مرتفعة من حضور الطلاب فى جميع الصفوف بجميع المراحل التعليمية.
- التوسع فى تطبيق برنامج التغذية المدرسية من حيث النوعية والجودة لتصل إلى ٨٥ ٪ من عدد الطلاب بجميع المراحل بحلول عام ٢٠١٨ مع التركيز على التلاميذ فى المناطق الأكثر احتياجًا، على أن تتكفل المدارس الرسمية للغات والمدارس الخاصة والمعاهد القومية بتوفير وجبة مدرسية لتلاميذها .
- الاستمرار فى تنفيذ البرامج العلاجية وتكثيفها مثل برنامج القرائية والمهارات الحسابية؛ لتحسين مهارات القراءة والكتابة والحساب عند التلاميذ .
- تحديث البنية التحتية التى تخدم نظم المعلومات الإدارية، وميكنة ٢٥ ٪ من الإدارات التعليمية بنهاية ٢٠١٨.
- دعم التكنولوجيا لنظام المتابعة والتقويم المستمر والشامل للأداء على مستوى النظام التعليمي، وتدريب عدد ١٠٠ ألف معلم على استخدام النظام الجديد للتقويم .
- تدريب عدد ٥٠٠٠ من الكوادر المطلوبة للدعم الفنى التكنولوجي.
- تطوير المناهج الدراسية وتحويلها إلى مقررات تفاعلية وتطوير القناة التعليمية من حيث الشكل والمضمون، وتوفير النسخ الإليكترونية للكتب واستخدام السحابة الإليكترونية.
- دعم الأنشطة التربوية وتطويرها من خلال: تحديث قاعدة بيانات المكتبات المدرسية ومحتواها سنويًا، واستكمال مشروع الفهرس الموحد بمعدل زيادة ٢٥٪ سنويًا، واستكمال مشروع المكتبة الإليكترونية بمعدل زيادة ٢٥٪ سنويًا، والانتهاء من إنشاء مكتبات مدرسية بمدارس التعليم الأساسى التى لا توجد بها مكتبات مدرسية على مستوى الجمهورية مع نهاية عام ٢٠١٨، والالتزام بإنشاء القاعات التى تسمح بممارسة النشاط المسرحى ونشاط الإذاعة والصحافة المدرسية فى جميع المدارس التى تنشأ حديثًا، وتطوير جميع المسارح المدرسية المغلقة وإعادة تشغيلها والاستفادة منها.
- ترسيخ آليات ومبادئ الديمقراطية وتنمية روح الولاء والانتماء، من خلال تنفيذ برنامج طموح للأنشطة السنوية للرحلات والمعسكرات، والبرلمان المدرسي، وقوافل الرعاية الاجتماعية، والأنشطة الفنية المختلفة، ومتابعة أوائل الطلبة، والإذاعة والصحافة المدرسية والمسرح التربوي، لتحقيق مستهدف سنوى يصل إلى ٥ مليون طالب على الأقل.

- دعم النشاط الرياضى والكشفى والإرشادى من خلال تنفيذ مشروع الثقافة الرياضية، وتعميمه على جميع مدارس الجمهورية بتنظيم مسابقات للأبحاث الرياضية لجميع الطلاب، وتصميم البطاقة الرياضية، وتعميمها على جميع التلاميذ الملتحقين بالصف الأول الابتدائى لعدد ١,١ مليون طالب، وإعادة تأهيل المنشآت التى تقوم على رعاية ودعم الأنشطة التربوية، ومن ثم تجويد الحياة المدرسية.
- دعم دور المشاركة المجتمعية فى تحسين جودة العملية التعليمية والحياة المدرسية من خلال تطوير وصيانة عدد ١٥٠٠ مدرسة حكومية سنويًا، وتنفيذ برامج توعوية ثقافية، وصحية وبيئية، واجتماعية لعدد ٥ ملايين تلميذ وتلميذة سنويًا، وتنمية مهارات الإخصائيين الاجتماعيين، ومجالس الأمناء، وكوادر إدارات المشاركة المجتمعية لعدد ٢٠٠٠ مشارك، وتدريب ٤٧٠٠ ميسرة بمدارس التعليم المجتمعي، ورعاية ذوى الإعاقة فى ٣٠٠ مدرسة، وتنفيذ ١٠ قوافل طبية علاجية بمتوسط ١٠ ألاف حالة سنويًا، وصيانة ١٧٥٠ مدرسة تعليم مجتمعى .
- دعم مدارس الدمج لذوى الإعاقة والمتفوقين والموهوبين، وذلك من خلال تدريب ما يزيد عن ٥ ألاف معلم وإخصائى بمدارس الدمج وذوى الإعاقة سنويًا، وفتح ما يقرب من ٤٠٠ فصل لذوى الإعاقة البصرية والسمعية، فى عدد من المحافظات، مع تفعيل الأنشطة الصفية بمدارس ذوى الإعاقة من خلال تنفيذ مسابقات لمسرحة المناهج الدراسية لمدارس ذوى الإعاقة، وتنفيذ البطولة المدرسية الرياضية لمدارس ذوى الإعاقة باستهداف يصل إلى ٢٧٠٠ طالب وطالبة سنويًا، وتنفيذ برنامج توعوى بمدارس ذوى الإعاقة والدمج، يستهدف المسئولين وأولياء الأمور والطلاب، لرفع وعيهم بالإعاقة والمعوقين، من خلال تفعيل وحدة التدريب على مستوى جميع المديريات .
- إنجاز مشروع المدارس المصرية اليابانية الذى يركز بالدرجة الأولى على إعادة الأنشطة إلى المدارس وتوظيفها فى تحقيق النمو الشامل للطفل من خلال تطبيق نظام "التوكاتسو " اليابانى.

ثانياً:الإجراءات التى اتخذت والإنجازات التى تحققت من البرنامج حتى منتصف فبراير٢٠١٧

يمكن إجمال الإجراءات التى اتخذت والإنجازات التى تحققت من البرنامج فى الفترة من منتصف سبتمبر ٢٠١٥ حتى منتصف فبراير ٢٠١٧، على النحو التالى:

- **إصدار القرار الوزارى رقم (٢٨٧) بتاريخ ١٩/ ٩/ ٢٠١٦ بشأن لائحة الانضباط المدرسي**؛ وتفعيلها بداية من العام الدراسى الحالى ٢٠١٦/ ٢٠١٧.
- **تغذية (١٣,٥١٨,٧٢٧) تلميذًا بجميع المراحل الدراسية، خلال العام المالى ٢٠١٥/ ٢٠١٦ بإجمالى تكلفة (٩٥٧,٨٢١,٤٤٦) جنيهًا** ، مقارنة بتغذية (١٢٢٠٨٨٥) طالبًا خلال العام المالي٢٠١٤/ ٢٠١٥ بإجمالى تكلفة (٧٦١,٤٢٤,٨٠٠) .

- **التركيز فى برامج التغذية المدرسية فى العام ٢٠١٦/٢٠١٧ على مرحلتى رياض الأطفال والتعليم الابتدائي**، حيث وصل عدد أيام التغذية إلى (١٠٠) يوم أو يزيد، بدلاً من (٧٠) يومًا، وتغطية نسبة (١٠٠٪) من تلاميذ هاتين المرحلتين، مع استمرار تغذية جميع تلاميذ مدارس التربية الخاصة (سمعى – بصرى – فكري)، والمدارس الداخلية، وجميع تلاميذ المناطق النائية والحدودية فى كافة المراحل التعليمية، وبناءً على ذلك يتم تغذية (١١,٦٢٤,٧٢٧) طالبًا خلال العام الدراسى ٢٠١٦/ ٢٠١٧ بإجمالى تكلفة (٩٥٣,٥٩٠,١٠٨) جنيهات.
- **فيما يخص توظيف تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلى فى العملية التعليمية**؛ فقد تم :
  - الانتهاء من توصيل خدمة الإنترنت فائق السرعة لعدد (١٠٦٢) مدرسة.
  - توفير (٢٧٦٧) فصلاً مطورًا بالمرحلة الابتدائية.
  - توفير (١٧٧٨٣) فصلاً مطورًا بالمرحلة الإعدادية.
  - توفير (٣١٤٧) فصلاً مطورًا بالمرحلة الثانوية.
  - إعادة توزيع عدد (١٩٤٩٢٩) جهاز تابلت على (١٣) محافظة لعدد (٨٩٥) مدرسة ثانوية ضمن مشروع استخدام التابلت فى عملية التعليم والتعلم، وعمل المهام والواجبات، وإجراء البحوث التعليمية، بدلاً من الاعتماد على الكتاب المدرسي.
  - توفير (١١٩٩) معمل حاسب آلى فى (١١٩٩)مدرسة ابتدائية مع توفير خدمة الإنترنت بها.
  - توفير (٣٩٠٠) معمل حاسب آلى فى (٣٩٠٠) مدرسة إعدادية مع توفير خدمة الإنترنت بها.
  - تحويل الكتب الدراسية إلى مناهج تفاعلية لجميع مراحل التعليم (تم إعداد ٨٠٪ من الكتب المدرسية للشهادات العامة بنظام المناهج التفاعلية، وإتاحتها على الموقع الرسمى للوزارة).
  - إنشاء موقع لكل مدرسة من مدارس التعليم الثانوى العام.
  - إنشاء البوابات الإلكترونية لكل مديرية تعليمية.
  - توفير خدمة الإنترنت لعدد (٣٠٠٠) مدرسة بالمرحلة الإعدادية.
  - عقد ورش عمل متخصصة باستخدام شبكات الفيديوكونفرنس فى عدد (٦٧) قاعة تدريب بجميع المحافظات.
  - التواصل مع المجتمع من خلال إنشاء موقع لمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية على الرابط الخاص بالوزارة ورفع بعض المواد عليه، مثل روابط الكتب الإلكترونية، وأدلة المعلم، والكتب المدرسية.
  - الانتهاء من إنتاج (١٢) برمجية للمراجعات النهائية للمرحلة الثانوية.
  - نشر جميع الكتب الدراسية الإلكترونية للفصل الدراسى الأول والثانى على بوابة الوزارة الإلكترونية، وتسليمها إلى مديرى مراكز التطوير التكنولوجى بجميع المحافظات.
  - الانتهاء من تدريب عدد (١٢٠٠٠) معلم على برنامج التدريس باستخدام التكنولوجيا.
  - الانتهاء من تدريب(٢٥٠٠٠)معلم على برنامج التعلم من أجل المستقبل Intel.
  - جار التدريب على استخدام السبورة الذكية للمرحلة الإعدادية بعدد (٧) محافظات.

- الانتهاء من توريد وتشغيل عدد (١٥٥٠٠) فصل مطور بالمرحلة الإعدادية لعدد (٧) محافظات من أصل (١٦٦٥٧) فصلاً.
- جار توريد عدد(٢٢٥٠) معمل حاسب آلى (٩٠٠) بالمرحلة الإعدادية، و(١٣٥٠) بالمرحلة الابتدائية، وكذلك توريد عدد (٣١٧٥) فصلاً مطوراً بالمرحلة الثانوية العامة.

- **فيما يخص ذوى الاحتياجات الخاصة؛ فقد تم:**

- توفير التجهيزات التكنولوجية، وخدمة الإنترنت فائق السرعة لجميع المدارس وعددها (١١) مدرسة.
- توفير عدد (٦٦٠) جهاز حاسب آلى محمول للطلاب والمعلمين.
- إنشاء عدد١٧مركزًاجديدًا للموهوبين موزعين على حوالى ١٥مديرية تعليمية
- التوسع فى برنامج الدمج فى مدارس التعليم العام، ومدارس التعليم الفني، وكذلك التوسع فى تدريب معلمى التربية الخاصة، ومسئولى الموهوبين بالمدارس، بالإضافة إلى التوسع فى بناء مدارس المتفوقين، ومراكز الموهوبين بحيث يصبح بكل محافظة مدرسة للمتفوقين، ومركز للموهوبين. (تم دمج عدد ٢٩٠٠٠ طالب فى التعليم العام و١٢٠٠ طالب فى التعليم الفني، ووصل عدد مراكز الموهوبين إلى ١٧ مركزًا ، وعدد مدارس المتفوقين إلى ١٣ مدرسة وجار العمل فى أكثر من خمس مدارس أخرى).
- تدريب (٥٤٠٠) معلم وأخصائى ووكيل ومدير لمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة، كما تم تدريب (٢٧٠٨١) معلمًا وأخصائيا ووكيلاً ومديرًا حتى نهاية ديسمبر من العام المالى ٢٠١٦/ ٢٠١٧، بإجمالى (٣٢٤٨١) متدربًا، وذلك فى إطار التنمية المهنية لمعلمى وأخصائيى ذوى الإعاقة والدمج والموهوبين.

- **فيما يتعلق بدعم دور المشاركة المجتمعية فى تحسين جودة العملية التعليمية والحياة المدرسية؛ فقد تم:**

- إنشاء (٨٥) مدرسة تعليم مجتمعي.
- الاتفاق مع مؤسسة مصر الخير وبنك HSBC لإنشاء (٣٥٠) مدرسة تعليم مجتمعى بالمناطق النائية والمهمشة.
- رعاية ذوى الإعاقة لعدد (٢١٥) مدرسة على مستوى الجمهورية.

- **فيما يتعلق باستثمار العلاقات الدولية فى تحسين جودة العملية التعليمية والحياة المدرسية؛ فقد تم:**

- الاتفاق مع مؤسسة ICDL ووزارة الاتصالات على تقديم (٤٠) ألف منحة تدريبية مجانية للمعلمين للحصول على شهادة رخصة قيادة الحاسب الآلي.
- الاتفاق مع المركز الأسيوى الباسيفيكى بكوريا الجنوبية على تطوير مركز تعليم الكبار بسرس الليان وتشكيل المركز الإقليمى لتعليم الكبار على مستوى الوطن العربي.

- الاتفاق مع السفير الإيطالى ورئيس معهد السالزيان على إنشاء مجمع تكنولوجى متكامل جديد بالسادس من أكتوبر بمدرسة أبو غالب (جارٍ التنفيذ).
- الاتفاق مع المجلس الثقافى البريطانى لتدريب ٣٧ ألف معلم خلال ثلاث سنوات يتحمل فيها الجانب المصرى ١٠٪ فقط من تكلفة التدريب.
- التعاون مع الجانب الفرنسى لتطوير عدد (٨) مدارس فنية فى عدة مجالات.
- التعاون مع الجانب الألمانى لبناء وصيانة والتوسع فى عدد ٧٠ مدرسة بأسيوط وسوهاج (جارٍ التنفيذ).
- التعاون مع الجانب الألمانى لبناء وصيانة والتوسع فى عدد ٣٠ مدرسة بمحافظة الشرقية.
- الاتفاق مع الصندوق الكويتى للتنمية لإنشاء وتجهيز حوالى (٣٠) مدرسة بالمحافظات التى يوجد بها كثافات للطلبة السوريين بتكلفة (٢٠) مليون دولار (جارٍ التنفيذ).
- العمل مع الجانب اليابانى ورئاسة الجمهورية للاستفادة من الخبرة اليابانية فى تدريب المعلمين وتحسين منظومة القيم لدى التلاميذ والانضباط والعمل بروح الفريق.
- البدء فى تنفيذ اتفاقية تعزيز التعليم وحماية الأطفال من المخاطر مع الاتحاد الأوروبى بإجمالى مبلغ (٣٦,٥) مليون يورو، والتى تنفذها منظمة اليونيسف.
- والتوسع فى عدد ٧٠ مدرسة بأسيوط وسوهاج (جارٍ التنفيذ).
- التعاون مع الجانب الألمانى لبناء وصيانة والتوسع فى عدد ٣٠ مدرسة بالشرقية.
- الاتفاق مع الصندوق الكويتى للتنمية لإنشاء وتجهيز حوالى (٣٠) مدرسة بالمحافظات التى يوجد بها كثافات للطلبة السوريين بتكلفة (٢٠) مليون دولار (جارٍ التنفيذ)
- العمل مع الجانب اليابانى ورئاسة الجمهورية للاستفادة من الخبرة اليابانية فى تدريب المعلمين وتحسين منظومة القيم لدى التلاميذ والانضباط والعمل بروح الفريق.
- البدء فى تنفيذ اتفاقية تعزيز التعليم وحماية الأطفال من المخاطر مع الإتحاد الأوروبى بإجمالى مبلغ (٣٦,٥) مليون يورو، والتى تنفذها منظمة اليونيسف.

- **فيما يتعلق بدعم الأنشطة التربوية وإعادتها للمدارس مرة ثانية**؛ حيث إنه انطلاقاً من قناعة مؤداها أن الأنشطة تمثل (٣٠٪) من المنهج الدراسي، فقد تم الانتهاء من إعداد وثيقة الأنشطة البيئية والسكانية والصحية لتحقيق تنمية مستدامة ؛ حيث تضمنت الوثيقة ثلاث مجالات تربوية مهمة هى التربية البيئية والتربية السكانية والتربية الصحية، وقد تضمن كل مجال مجموعة من المعايير ذات الصلة، كما تم ترجمة كل معيار إلى مجموعة من الأنشطة التربوية المتعددة والمتنوعة التى تسهم فى تحقيق المعيار، وقد روعى عند صياغة أنشطة كل معيار أن تكون متدرجة بحيث تتلاءم مع المرحلة الدراسية المستهدفة، وتحمل فى الوقت نفسه توجهات عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة. وقد كان من دواعى إعداد هذه الوثيقة :
  - الحاجة إلى إيجاد إطار مرجعى للأنشطة البيئية والسكانية والصحية، يعد بمثابة دليل مرشد للقائمين على عمل تلك الأنشطة فى مختلف المستويات التعليمية.

- استحداث آليات من شأنها التغلب على بعض أوجه القصور فى تنفيذ الأنشطة البيئية والسكانية والصحية.
- توضيح المقصود بكل من التربية البيئية والسكانية والصحية وأهداف كل منها وما تشمله من مجالات ومحاور .
- تحديد المقصود بالأنشطة التربوية وأهميتها فى العملية التعليمية، وتصنيفاتها المختلفة ومعايير اختيارها وطرق تنفيذها.
- عرض بعض الأنشطة التربوية بهدف توظيفها فى إكساب الطلاب المعارف والاتجاهات والقيم المرغوبة فى مجالات التربية البيئية والسكانية والصحية.
- تقديم نماذج استرشادية للمراجعة البيئية والصحية للمدرسة وكذا المشروعات البيئية فى ضوء التنمية المستدامة .
- تضمين المهارات المطلوب تنميتها لدى الطلاب فى مراحل تعليمية مختلفة من خلال تنفيذ الأنشطة البيئية والسكانية والصحية.
- التأكيد على أهم القضايا البيئية والسكانية والصحية المراد تنمية وعى الطلاب بها، واستثارة إبداعاتهم نحوها لتقديم حلول غير تقليدية لها.
- عرض نماذج لبعض الأنشطة الاسترشادية التى يمكن للطلاب تنفيذها فى مختلف المراحل الدراسية والتى تسهم فى تحقيق معايير التربية البيئية والسكانية والصحية.
- تحقيق بعض أهداف مرحلة التعليم الأساسى ومنها: توثيق الاتصال بالبيئة، بما يتفق وظروف البيئات المحلية ومقتضيات تنميتها وربط التعليم بحياة الناشئين وواقع البيئة التى يعيشون فيها .
- إعادة الأنشطة للمدارس القديمة القائمة ، وكذلك المنشأة حديثًا سواء أكانت أنشطة رياضية، أَم كشفية، أَم ثقافية، أَم اجتماعية، أَم علمية؛ **حيث شارك (٦,٤١٣,٧٧٤) طالبًا وطالبة فى كافة مجالات الأنشطة خلال العام المالى ٢٠١٥/ ٢٠١٦، بينما شارك (٣,٧٤٣,٥٧٨) طالبًا وطالبة فى كافة مجالات الأنشطة حتى نهاية مارس من العام المالى ٢٠١٦/ ٢٠١٧، بإجمالى (١٠,١٥٧,٣٥٢) طالبًا وطالبة، وذلك على النحو التالى :**

أ- تنفيذ المسابقات والمعسكرات والبطولات والرحلات التالية فى العام الدراسى ٢٠١٥ / ٢٠١٦:

- تنفيذ (٢٢١٢) رحلة مدرسية مدعومة من الوزارة لعدد (٨٧٦٢٠) طالب وطالبة بخلاف عدد أخر مماثل تقريبًا بدون دعم .

- تنظيم (٣٤) معسكر طلابى لعدد (٣٤٩٠) طالب وطالبة فى العام ٢٠١٥/٢٠١٦.

- إقامة(٢٦٤٤) برلمان طلابى بمشاركة (٣١٦٢٣٠) طالب وطالبة فى العام ٢٠١٥/٢٠١٦

- تنفيذ (١٩٩٦) قافلة رعاية اجتماعية بمشاركة ٤٦٠٠٠ طالب وطالبة.

ندوة تثقيفية بمحافظة الإسماعيلية

قافلة لتنمية الوعي المروري بإحدى محافظات الصعيد

- إقامة مسابقات الإزاعة والصحافة المدرسية بمشاركة (١,٣٣٨,٤٦٠) طالب وطالبة فى عام ٢٠١٥ / ٢٠١٦، مع تزويد جميع المدارس بالأدوات الموسيقية الخاصة بطابور الصباح والإذاعة والصحافة المدرسية من خلال المشاركة المجتمعية، وذلك قبل بدء العام الدراسى ٢٠١٦ / ٢٠١٧ .

- إقامة مسابقات المسرح المدرسى بمشاركة(٣٣٠٠٠) الف طالب وطالبة فى العام الدراسى ٢٠١٥ / ٢٠١٦.
- تنفيذ(٢٧) مسابقة أوائل طلبة بمشاركة (٢٠٣٠) طالب وطالبة فى العام الدراسى ٢٠١٥ / ٢٠١٦.
- تنفيذ بطولة دورى بيبسى للمدارس بمشاركة ما يقرب من (٥٤٠٠٠) طالب.

- تنظيم البطولات المركزية للألعاب الفردية بمشاركة (١٩٢١٤) طالبًا فى ألعاب (السلاح، الغطس، ألعاب القوى، الدراجات، السباحة، تنس الطاولة، الجمباز الفنى، التنس الأرضى، السبحة التوقيعية، المصارعة، الكاراتيه، الملاكمة، الجودو).
- إقامة بطولات الجمهورية للألعاب الجماعية بمشاركة (٤٠٠٠) طالبة.
- إقامة بطولات الجمهورية للألعاب الجماعية بمشاركة (٨٠٠٠) طالب.

بطولة كرة اليد للبنات على مستوى الجمهورية ضمن بطولات الألعاب الجماعية بالمركز الرياضي بالعباسية

بطولة الكرة الطائرة للبنات على مستوى الجمهورية ضمن بطولات الألعاب الجماعية بالمركز الرياضي بالعباسية

بطولة الكاراتيه للبنات على مستوى الجمهورية ضمن بطولات الألعاب الفردية بمركز شباب الجزيرة

- تقييم النشاط الكشفى على مستوى الجمهورية بمشاركة (٢٧٦١٠) طالب (براعم، أشبال، كشافة، كشاف متقدم عام، كشاف متقدم فنى، كشاف ذوى الاحتياجات الخاصة جوالة، مراكز التدريب).
- تقييم نشاط المرشدات على مستوى الجمهورية بمشاركة (١٧١٠٣) طالبة (براعم، زهرات، مرشدات، مرشدة متقدمة ثانوى عام، مرشدة متقدمة ثانوى فنى ٣ سنوات، مرشدة متقدمة ثانوى فنى ٥ سنوات، ذوى الاحتياجات الخاصة، مراكز التدريب).

ب- **عقد بروتوكولات تعاون وفتح مراكز تدريب؛** حيث تم عقد عدد من بروتوكولات التعاون فى العام الدراسى ٢٠١٥ / ٢٠١٦ مع كل من :

- الاتحاد المصرى لألعاب القوى بهدف مشاركة عدد (٢٠١٦٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الابتدائية فى مسابقات ألعاب القوى .
- وزارة الشباب والرياضة بهدف تعظيم الاستفادة من مراكز الشباب.
- وزارة الثقافة بهدف تعظيم الاستفادة من قصور الثقافة ومسارحها .
- فتح حوالى ١٠٠ مركز تدريب للألعاب الرياضية المختلفة موزعين على مستوى الجمهورية.

ج- **التنمية الثقافية والاجتماعية؛ حيث تم :**

- تحديث قاعدة بيانات المكتبات المدرسية لعدد (٢٦٠٤١) مكتبة مدرسية.
- تنفيذ (١٠) مشروعات لتشجيع الطلاب على القراءة والاطلاع فى (٢٦٠٤١) مكتبة مدرسية .
- تنفيذ مشروع الفهرس الموحد فى ٢٥٪ من إجمالى مكتبات المدارس .
- تزويد المكتبات المدرسية بعدد (٧٤٢١٢) كتاب جديد من خلال التواصل والتعاون مع وزارة الثقافة وجهات أخرى.
- المشاركة فى مسابقة تحدى القراءة العربى بعدد (٨٥٠٠٠٠) طالب وطالبة .
- تنفيذ المسابقة القومية فى القراءة لطلاب المدارس بمشاركة ما يقرب من (٢٠٠٠٠٠) طالب وطالبة .

- تجديد وصيانة وإعادة افتتاح حوالى (٢٤٢) قاعة ومسرح مدرسى فى (٢٠) محافظة، وجار استكمال صيانة وتجديد باقى القاعات والمسارح فى باقى المحافظات .

- جار تجديد وصيانة وإعادة افتتاح حمامات السباحة التابعة للوزارة الموجودة بكافة المحافظات

ثالثاً: مشروع التعاون المصرى اليابانى فى مجال التعليم

أ- التعليم فى اليابان

يمكن تقديم نبذه تاريخية مختصرة عن التعليم فى اليابان، وكذا توضيح المرتكزات الأساسية التى ينطلق منها بل ويعتمد عليها، وذلك على النحو التالى :

١- حقائق وأرقام ومعلومات أساسية عن دولة اليابان

فى الفترة من ١٠- ١٧ أكتوبر ٢٠١٥ قمت بزيارة لدولة اليابان ضمن وفد ضم كل من السيدة السفيرة/ فايزة أبوالنجا مستشار السيد رئيس الجمهورية، والسيد أ.د/ هانى هلال وزير التعليم العالى الأسبق، وآخرين من قيادات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، وقد تم استنتاج الحقائق التالية من خلال تلك الزيارة :

- مساحة اليابان الإجمالية : ٣٧٧,٩ كم مربع.
- عدد السكان : ١٢٧ مليون نسمة.
- متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى ٤٢٠٠٠ $ فى عام ٢٠١٥/٢٠١٤.
- إجمالى الناتج المحلى فى عام ٢٠١٥/٢٠١٤: ٤,٧ تريليون دولار أمريكى موزع كالتالى : الزراعة (١,٢ ٪)، الصناعة (٢٤,٥ ٪)، الخدمات (٧٤,٣) .
- الناتج المحلى الإجمالى فى عام ٢٠١٥/٢٠١٤ (١.- ٪) .
- العملة الرسمية:الين اليابانى ومتوسط سعر صرف الين مقابل الدولار الأمريكى ١٢٠ ين، وهو فى حالة انخفاض متتالى منذ عام ٢٠١٣؛ حيث كان الدولار يعادل ٨٠ ين .
- القوى العاملة فى اليابان : ٦٠,٤ مليون عامل .
- معدل البطالة فى عام ٢٠١٥/٢٠١٤: ٣,٦ ٪
- إجمالى الصادرات فى عام ٢٠١٥/٢٠١٤ : ٧١٠,٥ مليار دولار.
- إجمالى الواردات فى عام ٢٠١٥/٢٠١٤ : ٨١٢ مليار دولار.
- معدل التضخم فى عام ٢٠١٥/٢٠١٤ : ٢,٧ ٪.
- إجمالى احتياطى النقد الأجنبى (حتى أغسطس ٢٠١٥): ١,٢٤ تريليون دولار
- إجمالى الاستثمار الأجنبى المباشر التراكمى فى الداخل (حتى ديسمبر ٢٠١٤): ٢٠٥ مليار دولار
- إجمالى الاستثمار الأجنبى المباشر التراكمى فى الخارج(حتى ديسمبر ٢٠١٤): ١٢٨٤ مليار دولار
- تقع وزارة التعليم على رأس هيكل التعليم كواضع للسياسات، يليها ٤٧ لجنة تعليمية بواقع لجنة فى كل محافظة تكون مسئولة عن إدارة التعليم فى المحافظة، يليها لجنة فى كل مدينة أو قرية تكون مسئولة عن المدارس التى تقع فى هذه المدينة أو تلك القرية .
- حقيبة الوزير المسئول عن التعليم تضم معها الثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا.
- يوجد مركز لتدريب المعلمين بكل محافظة يؤدى دورة وفقاً لمعايير وجداول محددة.
- يعتمد النظام التعليمى على تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعمل كل مجموعة كوحدة متناسقة.
- الرياضة والموسيقى والفنون والأخلاق واحترام الوقت والنظافة جزء مهم لا ينفصل عن العملية التعليمية.
- ٥٠ ٪ من التعليم الفنى الثانوى فى اليابان عبارة عن دراسة عملية تتم داخل المدرسة وخارجها فى مؤسسات الإنتاج الصناعية والتجارية التابعة للقطاع الخاص، وتقوم

المدرسة بإرشاد وتوجيه الطلاب لسوق العمل بالتعاون مع القطاع الخاص، وتصل نسبة التوظيف إلى ٨٨٪ تصل فى بعض الأحيان إلى ١٠٠ ٪.

- توجد مراكز توظيف حكومية فى كافة المحافظات اليابانية تقدم الدعم لحديثى التخرج وللشركات التى تبحث عن موظفين .

٢- ملامح النظام التعليمى الحالى فى اليابان (التجربة اليابانية فى التعليم الأساسى)

فى بداية حقبة " ميجى " فى منتصف القرن التاسع عشر واجهت اليابان معظم الصعوبات والتحديات التى تواجه الدول النامية فى التعليم الأساسى والتى تتمثل فى نقص عدد المدارس وانخفاض جودة التعليم ونقص عدد المعلمين واعتماد أساليب التدريس على الحفظ والتلقين بالإضافة إلى عجز التمويل وترهل الإدارة التعليمية، إلا أن اليابان استطاعت أن تحقق نسبة التحاق وصلت إلى حوالى ٩٩٪ فى وقت قياسى جدًا لم يتجاوز العشرين عامًا فى بداية القرن العشرين.

وفى منتصف القرن التاسع عشر قررت اليابان تطوير نظامها التعليمى كى يقدم تعليمًا وطنيًا موحدًا تحت إشراف الحكومة المركزية، ومن ثم جمعت المعلومات عن الأنظمة التعليمية فى الدول الغربية المتقدمة حينذاك، وفضلت فى البداية تبنى التنظيم الأمريكى للمدارس فى ثلاث مراحل هى الإبتدائى والإعدادى والثانوي، وتبنى النظام الفرنسى فى الإدارة المركزية والإدارات التعليمية، وترجمة المقررات الدراسية الأجنبية من الأنظمة التعليمية الأخرى، وذلك إلى أن شكلت نظامها التعليمى الخاص بها.

وقد سعت الحكومة اليابانية منذ البداية إلى تعيين خبراء أجانب لوضع نظام لتدريب المعلمين ومتابعة جودة العملية التعليمية فى كل جوانبها ودفع رواتب مجزية لهم، وفى نفس الوقت أرسلت البعثات من الطلاب اليابانيين إلى الخارج كى يحلوا محل الأجانب عند عودتهم إلى اليابان، كما ركزت الدولة بقطاعاتها المختلة على نشر ثقافة تعزز دور المعلم وتنظر إليه على أنه صاحب مهمة مقدسة لخدمة الأمة اليابانية، وفى إطار ذلك تم إعفاء الطلاب فى كليات التربية من المصروفات الدراسية الجامعية، وكذا إعفاء المعلمين من الخدمة العسكرية، وتوفير بدلات الملبس وتخصيص رواتب مجزية لهم عند التعيين.

وعندما تلاحظ للحكومة اليابانية فى البداية أن الطلاب لا يقبلون على الالتحاق بالنظام التعليمى الجديد، لجأت الحكومة إلى تطبيق نظام الإلزام فى مرحة التعليم الأساسى بشكل تدريجى من ٤ إلى ٦ حتى وصلت إلى ٩ سنوات . وفى عام ١٩٠٠ تم إلغاء المصروفات المدرسية وإلغاء الرسوب فى المراحل الدراسية الأولى . وقد تمكنت اليابان من خلال هذه السياسات من محو أمية الشعب اليابانى تمامًا بحلول عام ١٩٠٧، كما تمكنت من خلال هذه السياسات من رفع نسب الالتحاق بالمدارس الابتدائية من ٥٠٪إلى ٩٩٪خلال ٢٠ عامًا فقط .

وتعود أسباب سرعة تطور النظام التعليمى اليابانى منذ منتصف القرن التاسع عشر إلى أن هناك إرثًا من احترام التعليم العام والتعليم التقليدى إضافة إلى علمانية التعليم والوحدة اللغوية

لليابانيين والاهتمام بمسألة الوحدة الوطنية من خلال التعليم، هذا بالإضافة لربط الوظائف فيما بعد بشكل مباشر بمدى التحصيل التعليمى .

ويستمد النظام التربوى اليابانى أهم مقوماته حاليًا من طبيعة مجتمعه وروح أمته واحتياجات وطنه، ولا يأتى انعكاسًا لنماذج تربوية خارجية. ويهدف نظام التعليم الإلزامى (٩ سنوات) إلى بناء جيل قادر على تحمل مسئولية تقدم الأمة، وتوفير أساس يساعد كل فرد على أن يعيش حياة كريمة.

وتحدد وزارة التعليم القواعد والخطوط الإرشادية الأساسية للمناهج، بينما تترك دور النشر الخاصة تقوم بتأليف الكتب وفقاً لتلك القواعد الحكومية ثم تعرضها على وزارة التعليم التى تراجعها وتوافق على بعضها . وبذلك يسمح هذا النظام بالاستفادة من مبادرات القطاع الخاص مع الإبقاء على اتساق المناهج فى جميع المدارس.

و يستوعب النظام التعليمى فى اليابان مئة فى المئة من السكان حتى المرحلة الجامعية، ويقوم على مبدأ المساواة فى المعاملة بين جميع الطلاب دون أى اعتبار لأى انتماءات طبقية أو عائلية أو قدرات ذهنية(فلا يتم مثلاً فصل الطلاب المتفوقين عن بقية الطلاب كما هو الحال فى بعض الدول الأخرى ومنها مصر)؛ حيث إن الهدف الجوهرى والنجاح الحقيقى يتمثل فى ارتقاء الجماعة ككل والتفاعل مع عينات مختلفة من أبناء المجتمع من خلال افتراض أساسى يرى أن جميع التلاميذ يتساوون فى القدرات وعلى المعلم أن يعمل على تنمية كافة القدرات بشكل متوازن بين الجميع.

وفى إطار هذا الافتراض بضرورة المساواة بين الجميع وتنفيذ الحق الدستورى لكل مواطن فى التعليم يتم الانتقال من مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية أعلى بدءًا من التعليم الابتدائى حتى المرحلة الثانوية بشكل تلقائى وبدون رسوب للتلاميذ . ولا يعنى ذلك أن التلاميذ لا يتعرضون للامتحان ولكنها تكون امتحانات دورية، بالإضافة للواجبات المنزلية وتقرير فى نهاية كل فصل دراسى حول قدرات كل طالب و لكن دون رسوب.

وغالبًا ما يقوم مدرس واحد بتدريس عدد من المواد الدراسية ما عدا المواد التخصصية مثل الفنون والموسيقى، كما يقوم المعلمون بزيارات دورية إلى منازل الطلاب للاطمئنان على المناخ العام لاستذكار الطلاب من ناحية، ومن ناحية أخرى لتأكيد التواصل مع الأسرة وأهمية دورها المتكامل مع المدرسة.

ويعد الطلاب اليابانيون حاليًا الأكثر إقبالاً فى العالم على الدراسة، وذلك على الرغم من أن السنة الدراسية فى اليابان تعد من أطول السنوات الدراسية فى العالم، حيث يصل عدد أيام السنة الدراسية إلى ٢٤٠ يومًا، ويعود ذلك لإدراك الطلاب أن التعليم هو السبيل المهم للحصول على وظيفة جيدة فى الدولة .

وهناك قوانين فى اليابان خاصة بالتغذية داخل المدرسة وأخرى خاصة بالصحة العامة والنظافة، ويتم إعداد خطة مفصلة فى كل مدرسة حول صحة الطلاب وكيفية المحافظة عليها وتنميتها.

و تتمثل أبرز سلبيات النظام التعليمى الحالى فى اليابان فى عدم الاهتمام باللغات الأجنبية بالقدر الكافى (صدر مؤخرًا قرار ببدء دراسة اللغة الإنجليزية من الصف الثالث الابتدائى بدلاً من الصف الخامس) بالإضافة للمشكلات الخاصة بكيفية شرح حقبة التاريخ الاستعمارى الياباني، وعلاقات اليابان بالدول المجاورة . كما يتم التركيز حاليًا على تشجيع جانب المبادرة لدى الطلاب ورفع الرغبة للتعلم عندهم، وتوضيح أهمية المشاركة السياسية فى ضوء السعى لخفض سن التصويت فى الانتخابات العامة من ٢٠ إلى ١٨ سنة.

والجدول (١) يقدم نموذجًا لعام دراسى كامل فى اليابان (ثلاثة فصول دراسية)، وذلك على النحو التالى:

جدول (١)

نموذج لعام دراسى كامل فى اليابان (ثلاثة فصول دراسية)

الشهر	الفصل الدراسي	النشاط المدرسي	مشاركة أولياء الأمور
ابريل	عطلة الربيع		
	الفصل الدراسى الأول	الاحتفال بدخول المدرسة	✓
		بداية الحصص الدراسية	
		الكشف الطبي	
مايو		زيارة منازل الطلاب	✓
		رحلات خارجية	
		مساقات رياضيه	
		رحلة للمدرسة بأكملها	
يونيو		متابعة أولياء الأمور للحصص ونقاش مع المعلمين	✓
يوليو		تنظيف المدرسة بأكملها	
	العطلة الصيفية		
أغسطس		المدارس الصيفية فى الغابات والشواطئ	
سبتمبر	الفصل الدراسى الثاني	بداية الحصص الدراسية	
أكتوبر		اليوم الرياضي	✓
نوفمبر		عرض إنجازات الطلاب (الاحتفال الفنى والثقافي)	✓
ديسمبر		متابعة أولياء الأمور للحصص ونقاش مع المعلمين	✓
		التدريب على التعامل مع الكوارث والزلازل	
		تنظيف المدرسة بأكملها	
	العطلة الشتوية		
يناير	الفصل الدراسى الثالث	بداية الحصص	
فبراير		مارثون	
		متابعة أولياء الأمور للحصص ونقاش مع المعلمين	✓
مارس		تنظيف المدرسة بأكملها	
		حفل التخرج	✓
	عطلة الربع		

ويقدم الجدول (٢) نموذجًا ليوم دراسى فى مدارس التعليم الأساسى باليابان ، وذلك على النحو التالى .

جدول (٢)

نموذج ليوم دراسى فى مدارس التعليم الأساسى باليابان

١	يذهب الطلاب إلى المدرسة صباحًا فى مجموعات ويتناوب أولياء الأمور الإشراف على سلامتهم، وفى الغالب يكون الذهاب إلى المدرسة والعودة منها إلى المنزل سيرًا على الأقدام أو باستخدام المواصلات العامة .	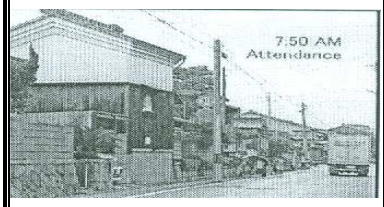
٢	يستقبل مدير المدرسة ونائبه الطلاب فى مدخل المدرسة	
٣	ارتداء الأحذية محظور داخل المدرسة وعلى الجميع تركها عند المدخل وارتداء أخرى خفيفة للدخول بها إلى المدرسة وقاعات الدراسة.	
٤	تعويد الطلاب على القراءة من خلال حثهم على القراءة لمدة عشر دقائق فى كتاب يفضله أو يختاره	
٥	فى ذات الوقت الذى يقرأ فيه الطلاب يجتمع المعلمون لمراجعة جدول اليوم والتأكد من توزيع المهام على المدرسين	

٦	هناك بعض المدارس التى تتبع نظام "One" Minute Speech فى الصباح؛ حيث يتدرب الطالب مع زميله على تنظيم أفكاره والتعبير عنها بوضوح والإنصات لما يقوله الآخرون	
٧	يطمئن العلم على صحة جميع التلاميذ وينادى الحضور ويعرض الأنشطة الدراسية لليوم، ويعين قائد الفصل(بالتناوب بين الطلاب) ويتلقى أية ملاحظات	
٨	يختار الطلاب إحدى الأغنيات لليوم ويقومون بترديدها بصوت عال مما يساعدهم على الاستعداد لبدء الحصص الدراسية بنشاط .	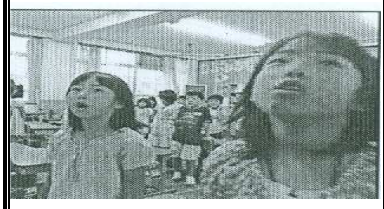
٩	يتضمن اليوم الدراسى من ٥ إلى ٦ حصص يوميًا مدة كل منها ٤٥ دقيقة	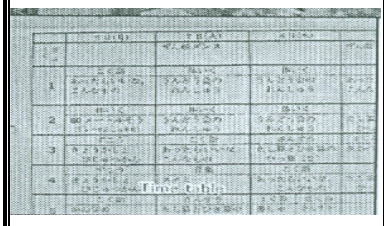
١٠	تستخدم أساليب متعددة داخل الفصل الدراسى لدفع الطلاب نحو التفكير والابتكار . وتستخدم السبورة لعرض تسلسل الحصة بحيث يمكن فى نهايتها مراجعة ملخص ما تم من خلال السبورة	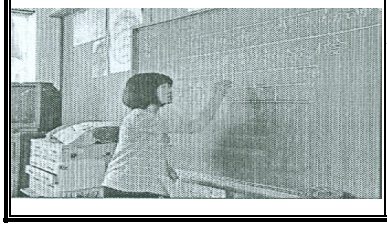

١١	تتجلى روح العمل الجماعى فى مجموعات العمل التى يكونها المعلم عندما يطلب من الطلاب الإجابة عن بعض الأسئلة أو حل مسألة أو إنجاز بعض الأعمال أو الأنشطة للفصل . وبعد المشاورات يعلن أحد طلاب المجموعة باسمها الانتهاء من المهمة ويعاد تشكيل المجموعات من فترة لأخرى حتى لا تتكون تكتلات أو أحزاب داخل الفصل.	
١٢	هناك ٢٠ دقيقة راحة ين الحصة الثانية والثالثة	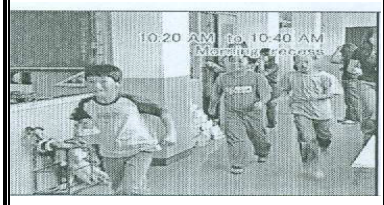
١٣	العمل كجماعة والمسئولية مشتركة، حيث يساعد الطلاب فى تجهيز قاعات الغداء وتقديم الطعام بالتناوب فيما بينهم، ويتدرب الطلاب يوميًا على الحفاظ على سلامة الأغذية والعادات الغذائية السليمة، كما يمر مشرف التغذية بالمرور على الطلاب للتأكد من تناولهم الطعام طريقة سليمة، ويتناول المعلمون الطعام مع طلاب الفصل	
١٤	ينظف الطلاب أيديهم وأسنانهم عقب تناول الطعام ويتركون الأدوات الخاصة بذلك فى المدرسة.	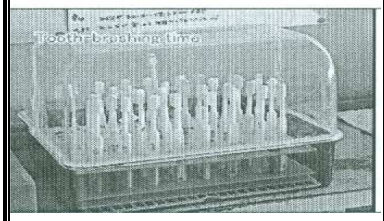
١٥	لا يوجد وظيفة فراش فى المدارس اليابانية، ومن ثم فمن المعتاد أن يقوم الطلاب بالتناوب فيما بينهم بكنس الفصول الدراسية وكنس الطرق والممرات ومسحها بقطع قماش مبللة وغسل دورات المياه وجمع أوراق الشجر المتساقط فى الفناء وكذلك جمع القمامة من المدرسة، وفى معظم الأحيان يشاركهم المدرسون فى أوقات معينة لإجراء نظافة عامة مما ينمى لدى الجميع الإحساس بحب بلهم والمسئولية تجاهه	

١٦	يشارك الطلاب قبل بدء اليوم الدراسى وعقب انتهائه فى كثير من الأنشطة الاختيارية الرياضية أو الفنية مما يتيح لهم الالتقاء بزملائهم من المراحل الدراسية الأخرى	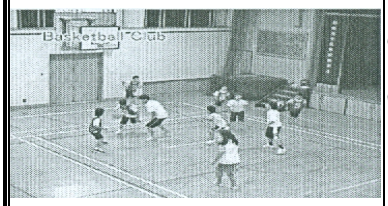
١٧	يجتمع الأساتذة عقب نهاية اليوم الدراسى لإعداد المواد الدراسية لليوم التالي، ويعتاد الأساتذة البقاء فى المدرسة حتى ساعة كمتأخرة يوميًا مما يعكس الشعور بالمسئولية الملقاة على عاتقهم .	

٣- البناء القيمى للمواطن اليابانى من خلال التعليم

يتضح من الجدولين التاليين رقمي ٣- ٤ أن المواد التى تستهدف بناء الشخصية تشكل فى مرحلة التعليم الابتدائى نسبة تتراوح بين ٤٠٪ - ٥٠٪ من مواد الدراسة فى هذه المرحلة، بينما تشكل هذه المواد فى المرحة الإعدادية نسبة تتراوح بين ٤٨٪- ٥٢٪ من مواد الدراسة فى هذه المرحلة .

جدول (٣)

النسبة المئوية من وقت الدراسة

المخصصة لكل مادة من المواد التى تدرس فى المرحلة الابتدائية (٣٥ أسبوعًا)

	السنة الدراسية					
	١	٢	٣	٤	٥	٦
اللغة اليابانية	٣٤,٨	٣٣,٣	٢٥,٨	٢٤,٨	١٩	١٨,٥
الدراسات الاجتماعية	-	-	٧,٧	٩	٩,٥	١٠,٥
الرياضيات	١٤,٥	١٨,٥	١٦,٥	١٦	١٦	١٦
العلوم	-	-	٧,٧	٩,٥	١٠	١٠
الموسيقى	٨,٦	٨,٣	٦,٦	٦,٣	٥	٥
الفنون	٨,٦	٨,٣	٦,٦	٦,٣	٥	٥
الاقتصاد المنزلي	-	-	-	-	٦,٣	٥,٨
التربية البدنية	١١,٥	١٠,٧	٩,٩	٩,٥	٩,٥	٩,٥
الأخلاق	٤	٤,٢	٣,٨	٣,٧	٣,٧	٣,٧
ألأنشطة	٤	٤,٢	٣,٨	٣,٧	٣,٧	٣,٧
دراسات تكميلية	-	-	١١,٥	١١	١١,٦	١١,٦
التعرف على البيئة	١٣		١٢,٥	-	-	-

جدول (٤)

النسبة المئوية من وقت الدراسة

المخصصة لكل مادة من المواد التى تدرس فى المرحلة الإعدادية (٣٥ أسبوعًا)

	مواد الدراسة		
	١	٢	٣
اللغة اليابانية	١٣,٨	١٣,٨	٩,٨
الدراسات الاجتماعية	٩,٨	٩,٨	١٣,٨
الرياضيات	١٣,٨	٩,٨	١٣,٨
العلوم	٩,٨	١٣,٨	١٣,٨
لغة أجنبية	١٣,٨	١٣,٨	١٣,٨
الموسيقى	٤,٤	٣,٤	٣,٤
الفنون	٤,٤	٣,٤	٣,٤
الاقتصاد المنزلي	٦,٩	٦,٩	٣,٤
التربية البدنية والصحية	٩,٨	٩,٨	٩,٨
الأخلاق	٣,٤	٣,٤	٣,٤
ألأنشطة	٣,٤	٣,٤	٣,٤
دراسات تكميلية	٤,٩	٦,٩	٦,٩

٤- أنشطة التوكاتسو فى التعليم الياباني

يعتمد نظام التعليم الأساسى فى اليابان على دمج الأنشطة مع المنهج الدراسى فى العملية التعليمية، بهدف تكوين الطلاب وإعدادهم للحياة كمواطنين صالحين من خلال غرس قيم الانضباط الأخلاقى والسلوكي، والعمل الجماعي، والولاء، والانتماء، والارتباط بالأرض، واحترام الذات، والثقة بالنفس فيهم، وذلك عن طريق تطبيق أنشطة ما يطلق عليه بعملية (التوكاتسو) فى التعليم الأساسي، والتى تمثل جزءًا جوهريًا من العملية التعليمية .

ويحتاج تطبيق أنشطة "التوكاتسو" إلى تجهيز المدرسة بطريقة معينة ولكنها فى جوهرها عملية بسيطة وغير مكلفة وتعتمد بشكل كبير على حسن استخدام المساحة المتاحة مع الاهتمام بصيانة المدرسة والمحافظة على نظافتها، وهناك معايير مهنية محددة وواضحة لاختيار إدارة المدرسة التى تتكون من مدير ونائب، ويسمح للمعلم فى ظل هذا النظام بتدريس جميع المواد عدا المواد التخصصية مثل الموسيقى والتربية الرياضية، بشرط الحصول على رخصة لمزاولة المهنة والخضوع للتقييم المستمر بهدف الترقي.

- **تعريف التوكاتسو**

"التوكاتسوا" هى عبارة عن أنشطة تهدف إلى تحويل الفصل والمدرسة إلى مجتمع واحد متكامل، يتعاون فى تدعيم شخصية الطالب وتحسينها فى جميع الجوانب والاتجاهات الإيجابية (معرفيًا، ومهاريًا ووجدانيًا) بما يؤدى إلى إعداد وتخريج طالب يعمل لخدمة الأسرة والمجتمع ، ويمكن توضيح هدف التوكاتسو على أنه تعزيز سلوك كل طفل ليقوم بدوره فى تحسين الحياة المدرسية وحياة المجموعة . وفى المدرسة الإعدادية يتم توسيع ذلك الإدراك ليشمل المجتمع . وبعبارة أخرى يمكن القول بأن جوهر التوكاتسو يتمثل فى تطوير الشعور بالمسؤولية الاجتماعية فى الوقت الذى أصبحنا نعانى فيه من مشاكل عديدة مثل اضمحلال العلاقات الشخصية بين الطلاب وتراجع الوعى الاجتماعى والأخلاق .

- **الخطوط الإرشادية لتنفيذ أنشطة التوكاتسو**

تتمثل الخطوط الإرشادية للنشاطات الجماعية الفعالة فى التوكاتسو فيما يلي:

- التزام الجميع بالمشاركة فى اتخاذ القرار حول أهداف النشاط، وكذلك استيعاب هذه الأهداف.
- التزام الجميع بالتفكير فى طرق وخطوات تنفيذ الهدف ومناقشتها، ثم التعاون فى إنجازه.
- التزام الجميع بالمشاركة فى تحمل المسؤوليات من خلال فهم كل فرد لدوره فى ضوء هدف النشاط .
- الالتزام باحترام الآراء والتوقعات الشخصية لكل فرد وذلك من أجل تقوية الروابط بين الطلاب.
- الشعور بالانتماء والإحساس بالتضامن.

وعندما يصبح أعضاء المجموعة قادرين على تقدير النقاط الإيجابية فى كل منهم، يؤدى ذلك إلى تبادل حر للآراء وتوليد احترام متبادل بين الجميع.

- **أمثلة لبعض أنشطة التوكاتسو**

من المفترض أن تكون المدارس مكانًا ممتعًا يشعر فيه جميع الأطفال بالراحة؛ حيث إن كل طفل تكون لديه قدرات واهتمامات وتفضيلات مختلفة عن بقية أقرانه، ومن ثم يصبح الفصل بمثابة نقطة مركزية يمكن من خلالها اكتشاف الجوانب الإيجابية عند الطفل والعمل على تنميتها بمعاونة معلم واع لديه القدرة على إدراك النقاط الجيدة وطريقة التفكير وتشكيل الأفكار لدى كل طفل، و فى ذات الوقت يعمل على تنمية الشعور بالثقة لديه من خلال أنشطة متعددة تمكن الأطفال من أن يتعلموا كيفية التفكير من وجهة نظر أصدقائهم وتقبل طرق التعبير والآراء المختلفة.

والواقع إن أنشطة التوكاتسو كثيرة ومتعددة وتختلف فى شكلها وطريقة تطبيقها طبقًا للمراحل السنية والدراسية ابتداء من دور الحضانة ورياض الأطفال ومرورًا ببقية المراحل التعليمية فى المدرسة الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية، وسوف نعرض لبعض هذه الأنشطة بصفة عامة أخذين فى الاعتبار الآليات المطلوبة عند التعامل معها وتطبيقها فى كل مرحلة.

١- المناقشة والحوار

حيث يكون من المفترض أن يشارك جميع الطلاب، وذلك من خلال ضبط النشاط بشكل يتيح حتى لأكثر الطلاب خجلا العمل بشكل فعال كمراقب أو كمنسق للحوار داخل الفصل ، والابتعاد عن حصر العملية فى اختيار الأطفال "الذين يمكن الاعتماد عليهم " للقيام بأدوار القيادة، وذلك بهدف تمكين كل طفل من أن يتعلم ويكتسب بمساعدة أقرانه صفات جوهرية تساعده على أن يصبح عضوًا فعالاً فى المجتمع، وخاصة أولئك الطلاب الذين لا يجيدون التواصل والتعاون وتسلم القيادة.

وتركز موضوعات المناقشة والحوار على القيم والمبادئ والسلوكيات ولا يكون لها أية علاقة بالمنهج الدراسي، ويمكن من خلال المناقشة وضع تصورات أو حلول لبعض المشكلات التى تواجه الطلاب داخل الفصل. ويجب أن يتجنب المدرس تحويل المناقشة والحوار إلى مجرد بروفة مسرحية، وأن يخرج نفسه من الصورة بقدر الإمكان لتمكين الطلاب من تعلم العمل فى ظروف تقتضى التعاون؛ حيث إن العديد من نشاطات التوكاتسو يجب أن تتحول إلى نشاطات روتينية بحيث يتمكن الطلاب من ممارستها حتى فى غياب الأستاذ، وبصفة عامة يمكن أن تحقق أنشطة المناقشة والحوار الفوائد التالية للطلاب :

- إكساب الطلاب ثقافة الرأى والرأى الآخر.
- احترام رأى الأغلبية .
- العمل على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بروح الفريق الواحد.
- المناقشة الموضوعية للموضوعات وتجنب الجدل السفسطائى.

٢- القيادة

ويتم فيها تدريب الطلاب على ممارسة مهارة القيادة تحت إشراف المعلمين من خلال توزيع بعض المهام عليهم مثل (توزيع أدوار عليهم فى إدارة الفصل والمدرسة)؛ حيث إن مثل هذه المهام تساعد على تنمية روح الديمقراطية واحترام قواعد العمل واللوائح المدرسية عند الطلاب، وبالتالى تزيد من ثقة الطالب فى نفسه وإكسابه القدرة على اتخاذ القرارات التى تسهم فى تغيير المجتمع وتطوره .

٣- توزيع الأدوار

ويتم من خلاله توزيع دور ومهمة على كل طالب يقوم بتنفيذها سواء داخل الفصل أم المدرسة .، ويراعى فى ذلك أن يمر الطالب على جميع المهام بالتناوب وفقا للبرنامج الموضوع، وذلك لتدريب الطالب على جميع المهام .

٤- التنظيف

ويتم فيه توزيع مهام نظافة مرافق المدرسة بصفة عامة : مثل الفصول – الأحواض – الحمامات –الممرات – وغيرها، و يتم التركيز فبه على غرس قيمة الانتماء للمكان والمحافظة على نظافته كجزء من نظافة المجتمع المحيط حتى يتحول ذلك إلى أسلوب حياه يؤدى إلى خل مجتمع يتكاتف فيه الجميع ويسهم فى نظافة ورقى الوطن بصفه عامة.

٥- المسابقات الثقافية

مثل أنشطة الإلقاء والمسرح والموسيقى، وهى أنشطة تعمل على تنمية جوانب كثيرة فى شخصية الطالب وتجنبه الكثير من المشكل النفسية مثل الخوف أو الانطواء أو التردد أو التطرف .

٦- المعسكرات والرحلات المدرسية

مثل المعسكرات الكشفية ومعسكرات يوم العمل بالمدارس والرحلات سواء الرحلات الترفيهية أم الرحلات العلمية أم الثقافية، وهى أنشطة تعمل على تنمية الثقة بالنفس ومهارات التواصل الاجتماعي.

٧- حفلات التخرج أو استقبال الأطفال الجدد

وهى أنشطة تعمل على زيادة التواصل والترابط بين الطلاب، حيث يكون المشرفون على حفل تخريج طلاب الصف السادس على سبيل المثال هم طلاب الصف الخامس، والمشرفون على حفل استقبال الأطفال المستجدين هم طلاب الصفوف العليا .

٨- تعليم المواد الدراسية

يتم تدريس المواد الدراسية من خلال أساليب التعلم النشط المختلفة وتعتمد فعالية تلك الأساليب على مدى كفاءة المعلم ومهارته فى إدارة وقت الحصة وتفاعله مع الطلاب . وأنشطة التوكاتسو يجب أن تكون متكاملة مع المواد الدراسية لأن ذلك ينعكس على شخصية الطالب بالإيجابية.

- **دور مؤسسات المجتمع المحيط فى تنفيذ أنشطة التوكاتسو**

يتمثل هذا الدور فى أنشطة كثيرة يمكن أن تقوم بها هذه المؤسسات ، منها على سبيل المثال لا الحصر مشاركة رجال الحماية المدنية والمرور فى تدريب الأطفال الصغار على عبور الطريق، ورجال الإسعاف على إجراء بعض الإسعافات الأولية البسيطة ...الخ

ومن خلال أنشطة التوكاتسو سالفة الذكر وغيرها مثل: العصف الذهنى والتعلم الذاتى والتعلم التعاونى والاكتشاف وحل المشكلات والخرائط المعرفية ولعب الأدوار تستطيع المدارس دعم شخصية الطالب عن طريق التكامل مع باقى المواد الدراسية الأخرى بما ينعكس بشكل إيجابى على شخصية الطالب، لأنها أنشطة تدعم سلوكيات الطالب وقيمه الإيجابية، ويمكن لأنشطة التوكاتسو أن تغرس فى الطالب القيم الإيجابية الآتية :

- العمل الجماعي.
- التعاون .
- الالتزام بالقوانين.
- تحديد الهدف .
- الرغبة فى النجاح.
- حب المدرسة.
- تخريج شخص نافع للمجتمع.

والواقع أن تطبيق أنشطة التوكاتسو يؤدى إلى اقتناع الطلاب بالقوانين والالتزام بها بحب من غير إجبار مما ينعكس على العمل بينهم بتعاون من خلال العمل الجماعى الذى يؤدى إلى زيادة الانتماء للمدرسة والرغبة فى النجاح عن طريق تحديد أهداف يسعون لتحقيقها بأنفسهم من خلال عملية تعلم ممتعة تؤدى إلى تخريج شخص نافع لنفسه وللمجتمع.

ب - (مشروع المدارس المصرية اليابانية وتطبيق أنشطة التوكاتسو).

١. فكرة المشروع

تؤكد استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠ " على توفير بيئة لتعليم عال فى مستوى الجودة ونظام تدريب متاح للجميع دون تمييز من خلال إطار مؤسسى مرن وفعال وعادل ومستدام يوفر المهارات اللازمة للطلاب والمتدربين ويسهم فى تطوير المواطن الفخور ببلده والمبدع والمسئول والقادر على المنافسة والذى يتقبل التعددية والاختلاف.

وقد أشارت الورش والندوات والمؤتمرات التى عقدت فى السنوات الأخيرة حول إصلاح النظام التعليمى فى مصر، إلى أن نظام التعليم الحالى فى مصر يركز على استرجاع الطالب للمعلومات بدلاً من التركيز على التفكير التحليلي، الأمر الذى يؤدى بالخريجين إلى عدم اكتساب المهارات اللازمة للمنافسة فى الاقتصاد العالمي.

وفى ضوء ذلك وفى إطار التعاون مع اليابان فى مجال التعليم من خلال اتفاقية الشراكة المصرية اليابانية بالتعليم التى تم توقيعها أثناء الزيارة التاريخية للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسى لدولة اليابان فى يناير ٢٠١٥، اجتمع القادة من البلدين فى فبراير ٢٠١٦ واتفقوا على إجراء إصلاح شامل لقطاع التعليم العام فى مصر من خلال تطبيق أسلوب التعليم اليابانى والإدارة المدرسية فى مصر بناء على الخبرة اليابانية المعروفة بـ (توكاتسو) مع الالتزام بالمناهج الدراسية المصرية؛ حيث يدعم هذا النموذج النمو المتكامل لشخصية الطالب من خلال التركيز على المهارات غير المعرفية مثل المهارات الاجتماعية والوجدانية .

وفى هذا الإطار تسعى وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى إلى تحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية من خلال تطبيق الخبرة اليابانية (توكاتسو) تركز فى مجملها على البناء المتكامل لشخصية الطالب. وقد أجريت دراسة بالعام الدراسى ٢٠١٥ /٢٠١٦ حول مكونات المنهج الدراسى فى مرحلة التعليم الأساسى فى مصر وانتهت إلى أن النظام التعليمى فى مصر يعطى الوزن الأكبر للمواد الدراسية وبهمل باقى الأنشطة التى تسهم فى تحقيق النمو المتكامل للطالب، وقد أرجعت الدراسة ذلك فى المقام الأول إلى الضغوط المجتمعية، ومن ثم جاء تبنى مشروع المدارس المصرية اليابانية كأحد المشروعات المهمة التى تبنتها الوزارة لإعادة الأنشطة إلى المدارس لتحقيق النمو المتكامل للطالب.

ومن المنتظر أن يقدم هذا المشروع نموذجًا يحتذى به فى التعليم الأساسى وأن يسهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة الواردة برؤية مصر ٢٠٣٠، وكذا بإستراتجية وزارة التربية والتعليم ٢٠١٤/ ٢٠٣٠، وقانون الطفل الصادر فى عام ٢٠٠٨؛ حيث إنه من خلال هذا المشروع يمكن أن يكتسب الطلاب المهارات التالية، ومن ثم يصبح كل طالب فردًا صالحاً بالمجتمع :

- التعاون والتمكن من العمل فى فريق.
- احترام القواعد والنظام.
- تحمل المسئولية من خلال لعب الأدوار.
- حب المدرسة والانتماء لها.
- اشتراك الطالب بكامل إرادته فى الأنشطة بدون ضغط من أحد.
- قيام الطلاب بالمهام مع وضوح الهدف فى أذهانهم.
- تنفيذ جميع المهام من خلال جو يسوده المرح ومتعة التعلم.

٢ـ إجراءات تنفيذ المشروع

نصت الاتفاقية التى وقعت بين الجانبين المصرى واليابانى على أن يتضمن مشروع التعاون شقين الأول يتعلق بتطبيق أسلوب وأنشطة التعليم اليابانى (التوكاتسو) فى مدارس التعليم الأساسى فى مصر وذلك بأن تقوم الحكومة المصرية ببناء عدد من المدارس الجديدة لتكون مدارس نموذجية يتم فيها تطبيق الأسلوب اليابانى بالإضافة إلى ترشيح بعض المدارس القائمة لإعادة تأهيلها كى تتناسب مع تطبيق هذا الأسلوب وأن تعرف كل هذه المدارس (بالمدارس المصرية اليابانية)، أما الشق الآخر فيتعلق بمكون التعليم الفنى فى المشروع ، ويمكن تناول ذلك بشىء من التفصيل على النحو التالى :

٣- المكون الأول فى المشروع: مكون التعليم الأساسي

- **التجربة الأولية للمشروع** Pre-pilot Study

بتاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٦ تم مراجعة واعتماد محضر اجتماع الجانبين المصرى واليابانى بشأن توفير بيئة تعلم جيدة بجمهورية مصر العربية يطبق فيها أنشطة نموذج التعليم اليابانى فى التعليم الأساسى المعروفة بـ " التوكاتسو "، ومن ثم تم وضع تصور لمعايير اختيار المدارس التى سيتم تطبيق أنشطة النموذج اليابانى فيها من بين المدارس القائمة ، على النحو التالي:

- أن تكون المبانى حديثة وتنمو وتم بناؤها بعد عام ٢٠٠٨.
- أن يكون عدد الفصول بها إثنين أو ثلاثة على الأكثر وينمو.
- أن يكون بها مرحلة رياض أطفال.
- أن تتوافر بها مساحات مناسبة لكل تلميذ بحيث يكون نصيب التلميذ من مساحة الفصل ١ م ٢، ومن فناء المدرسة ٢,٧٥ م٢ .
- ألا يزيد عدد التلاميذ بالفصل عن ٤٠ تلميذًا على الأكثر.
- أن يكون مدير المدرسة كفئًا وذا تخصص ولديه دافعية للأفضل.
- أن تكون المدرسة تابعة لإحدى الإدارات التعليمية بالقاهرة أو قريبة منها.
- أن تكون المدرسة من المدارس التى تعمل فترة واحدة .

وقد أسفر تطبيق هذه المعايير عن ترشيح مدارس التجربة الأولية للمشروع كالآتى :

- مدرسة الشهيد عماد كامل، إدارة الوايلى، مديرية التربية والتعليم بالقاهرة
- مدرسة الشيخ عبد العزيز، إدارة الوراق، مديرية التربية والتعليم بالجيزة.

نتائج التجربة الأولية

ومن خلال تطبيق (أنشطة التوكاتسو طبقًا للنموذج الياباني) فى مدرستى التجربة الأولية، تم تغيير بعض السلوكيات كالآتى :

- تنامى احترام الوقت لدى تلاميذ الابتدائي بعد وضع ساعة حائط بكل فصل
- قيام التلاميذ بمساعدة المشرفين خلال وأثناء تغيير الحصص .
- تخصيص (٥) دقائق نظافة أثناء الفسحة يشترك فيها جميع العاملين بالمدرسة (مدير ومدرسين وتلاميذ).
- تقسيم التلاميذ بكل فصل إلى مجموعات عمل للنظافة بحيث تتكون كل مجموعة من قائد و(٥)أعضاء للاشتراك فى نظافة الفصل بالتناوب.
- اكتساب التلاميذ سلوكيات وقيمًا تتعلق باحترام حقوق الآخرين.
- اكتساب التلاميذ سلوكيات القيادة والتعاون وتحمل المسئولية وتقبل الاختلاف فى الرأى والالتزام برأى الأغلبية .

- **اختيار ١٠ مدارس أخرى (حكومية ـ رسمية لغات) لتطبيق التجربة** Pilot study

تم اتباع المعايير السابقة نفسها لترشيح ١٠ مدارس أخرى (حكومية عادية _ ورسمية لغات) لتطبيق التجربة وذلك بالتنسيق مع مديرى المديريات والإدارات التعليمية ومديرى عموم التعليم العام بالمديريات؛ حيث تم زيارة عدد من المدارس المرشحة خلال شهر نوفمبر ٢٠١٦ وتجميع وتحليل بياناتها من الواقع الميدانى. والجدول التالى رقم(٥) يوضح المدارس التى تم ترشيحها:

جدول (٥)

المدارس التى تم ترشيحهالتطبيق التجربة

م	اسم المدرسة	الإدارة	المديرية
١	الجلاء ـ رسمية لغات	الوايلي	القاهرة
٢	زهر الربيع ـ رسمى عربي	السيدة زينب	القاهرة
٣	أحمد بن طولون ـ رسمى عربي	السيدة زينب	القاهرة
٤	السلام ـ رسمى عربي	السيدة زينب	القاهرة
٥	حسن باشا ـ رسمى عربي	السيدة زينب	القاهرة
٦	سارة تقى الله ـ رسمى لغات	الوايلي	القاهرة
٧	بين الجناين ـ رسمى عربي	الوايلي	القاهرة
٨	قاسم أمين ـ رسمى عربي	عابدين	القاهرة
٩	أبو بكر الصديق ـ رسمى عربي	عابدين	القاهرة
١٠	عمر بن عبد العزيز ـ رسمى عربي	بنها	القليوبية

- تم عقد مقابلة شخصية يوم الخميس الموافق ٣ ديسمبر ٢٠١٥ و يوم الأربعاء الموافق ١٦ مارس ٢٠١٦ للسادة مديرى المدارس المرشحة برئاسة السيد الدكتور/ رئيس قطاع التعليم العام وبحضور رئيس الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي.
- تم عمل زيارات ميدانية للوفد اليابانى ومتطوعين يابانيين للمدارس المرشحة بمرافقة أعضاء الإدارة المركزية للتعليم الأساسى فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ فبراير ٢٠١٦ والفترة ١٣و ١٤ مارس ٢٠١٦ .
- تم تجميع بيانات المدارس المرشحة واعتمادها وإرسالها لقطاع التعليم العام والإدارة العامة للتعاون الدولى .

- تم إنشاء مجموعة تواصل اجتماعى باستخدام تكنولوجيا الـ WhatsApp تضم كلاً من (السادة مديرى المدارس المرشحة، أعضاء الإدارة المركزية للتعلم الأساسي، عضوًا من مكتب السيد الوزير).

- **آليات اختيار المعلمين المرشحين للعمل بمدارس المشروع**

- الإعلان على البوابة الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم .
- إرسال فاكس لمديرى المديريات التعليمية لنفس الشأن .
- عقد اجتماع برئاسة السيد الدكتور/رئيس قطاع التعليم العام_يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ مارس ٢٠١٦ _وبحضور كل من (رئيس الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسى _ السادة مديرى عموم تنمية مواد (اللغة العربية و الرياضيات واللغة الإنجليزية والعلوم ورياض الأطفال والدراسات الاجتماعية بالوزارة)، حيث تم الاتفاق على (إدراج مرحلة رياض الأطفال ضمن المستفيدين من هذه التجربة، والاتفاق على الفئة المستهدفة التى يتم الاستعانة بها فى المدارس).
- مناقشة قانون ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧، وقانون التعليم ١٣٩، للوقوف على ما يتناسب مع المعلمين بالمشروع، وقد تم الاتفاق من حيث المبدأ على أن يتم التعامل مع المدرسين الذين سيشاركون فى التدريس بهذه المدارس بطريقة مماثلة لتلك المتبعة فى التعامل مع المدرسين الذين يعملون بمدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا؛ بحيث تخصص مكافأة شهرية لكل مدرس تساعده على تحسين وضعه المادى وتصرفه عن ممارسة إعطاء الدروس الخصوصية، وحتى لا يهرب من المشروع بعد تدريبه والإنفاق عليه.

- **نماذج واقعية لتطبيق بعض أنشطة التوكاتسو فى مدارس التجربة**

وزارة التربية والتعليم
والتعليم الفني
جلسة الحوار والمناقشة (المهارات القيادية)

النشاط الرياضى
وزارة التربية والتعليم
والتعليم الفني
03/08/2017
14

- **زيارة وفد مصرى إلى اليابان**

- بالتعاون بين هيئة التعاون الدولى اليابانية (JICA) ووزارة التربية والتعليم تم اختيار وفد مصرى يتكون من عشرة أعضاء سافر إلى اليابان الفترة من ١٤ مايو إلى ٢٦ مايو ٢٠١٦، بهدف دراسة نظام التعليم اليابانى والوقوف على مقترحات واحتياجات وتحديات نقل التجربة .
- بعد عودة الوفد المصرى من اليابان تم عقد عدة اجتماعات مع مديرى المديريات والإدارات التعليمية و المدارس بهدف:
  - توضيح ضرورة الاهتمام بتهذيب السلوكيات وغرس القيم والمبادئ والأخلاقيات لدى التلاميذ.
  - تذليل العقبات التى قد تواجه مدارس التجربة.
  - التعريف بماهية التوكاتسو وكيفية تطبيقه.
  - التأكيد على ضرورة العمل بمعايير المواد الدراسية المختلفة .
  - توضيح ضرورة التكامل بين الأنشطة الصفية واللاصفية لتحقيق النمو الشامل للتلميذ بالشكل السليم (تطبيق التوكاتسو).
- تم تشكيل فريق عمل من المتخصصين بوزارة التربية والتعليم للاجتماع بالجانب اليابانى لدارسة آليات وخطوات تطبيق المشروع فى ٢٠٠ مدرسة تعليم ابتدائى . وقد تناولت اجتماعات هذا الفريق مع الجانب اليابانى مناقشة مسودة مشروع إنشاء وتشغيل المدارس المصرية اليابانية من يوم ٢٠١٦/٦/١٤ حتى ٢٠١٦/٦/٢٩، حيث تم الاتفاق على :
  - مسودة الخطة التنفيذية للمشروع .

- التجهيزات الموجودة بالمدارس إلى سيتم التطبيق فيها ومدى توافقها مع التجهيزات المطلوبة لمدارس المشروع.
- عدد المدارس الجديدة التى ستضم للتجربة كل عام والمدارس القائمة التى تم اختيارها.

- **تحديد مواصفات مدارس المشروع**

- مدارس ذات فترة واحدة « يوم دراسى كامل» تبدأ بمرحلة رياض الأطفال حتى الصف السادس الابتدائى أو الثالث الإعدادى.
- مدارس ذات طبيعة خاصة كالمدارس الرسمية للغات بالنسبة للمدارس الجديدة بينما تحتفظ المدارس القائمة بوصفها السابق مع تطبيق النموذج بها.
- الحد الأقصى لكثافة الفصل ٣٦ طالبًا فى رياض الأطفال ومراحل التعليم الابتدائى والإعدادى والثانوي.

وقد تم حصر التحديات التى تواجه تنفيذ ذلك فى :

- تعديل الخطة الزمنية لتتماشى مع الأنشطة .
- كيفية ملاءمة المبانى لتنفيذ الأنشطة .
- الاحتياج لتوفير معلمى أنشطة وتعديل كثافات الطلاب داخل الفصول .
- عدم ملاءمة الأثاث لطريقة عمل المجموعات لتنفيذ الأنشطة .
- الحاجة إلى اقتناع أولياء الأمور لتنفيذ هذه الأنشطة .
- تأهيل المعلمين فى فترة الجامعة .
- وجود عجز فى أعداد المدرسين (مدرسى الأنشطة).
- توفير فراغات لممارسة جميع أنواع الأنشطة.
- لا يوجد همزة وصل بين كليات التربية والمدارس.

- **الخطة التنفيذية للمشروع**

تتضمن الخطة التنفيذية للمشروع الخطوات التالية :

- عدد ٢ مدرسة كتجربة أوليه فى العام ٢٠١٥/٢٠١٦.
- عدد ١٢ مدرسة كتجربة استطلاعية فى العام ٢٠١٦/٢٠١٧.
- عدد ١٠٠ مدرسة فى العام ٢٠١٧/٢٠١٨ (٤٥ مدرسة جديدة و٥٥ مدرسة قائمة).
- عدد ٢١٢ مدرسة فى ٢٠١٨/٢٠١٩ (١٠٠ مدرسة جديدة و١١٢ مدرسة قائمة).
- تدريب عدد ٥٥٠ مدرسًا فى اليابان بخلاف تدريب ٨٠٠٠ مدير مدرسة ومعلم بجمهورية مصر العربية.
- معايير مطورة للمبانى والتجهيزات وفق متطلبات تطبيق النموذج اليابانى بالمدارس الجديدة.
- تجهيزات ومصادر تعلم إضافية يتم توفيرها تحت بند أنشطة بناء الشخصية.

والجدول رقم (٦) يوضح عدد المدارس القائمة التى تم اختيارها والمدارس الجديدة المخطط ضمها للتجربة سنويًا.

جدول (٦)

عدد المدارس القائمة التى تم اختيارها

والمدارس الجديدة التى ستضم للتجربة كل عام

التصنيف	٢٠١٦/٢٠١٥	٢٠١٧/٢٠١٦	٢٠١٨/٢٠١٧	٢٠١٩/٢٠١٨	الإجمالى
مدارس مختارة	٢	١٠	ـــــ	ـــــ	١٢
مدارس جديدة	ـــــ	ـــــ	٤٥	٥٥	١٠٠
مدارس قائمة تضم للمشروع	ـــــ	ـــــ	٥٠	٥٠	١٠٠
الإجمالي	٢	١٠	٩٥	١٠٥	٢١٢

- **الإنجازات المتوقعة للمشروع**

من المنتظر أن يقدم هذا المشروع نموذجًا يحتذى للتعليم الأساسى من شأنه أن يسهم فى تحقيق ما يسعى له قانون الطفل لعام ٢٠٠٨ وأهداف التنمية المستدامة برؤية مصر ٢٠٣٠، وإستراتجية وزارة التربية والتعليم ٢٠٣٠، وقانون الطفل لعام ٢٠٠٨، حيث إنه من خلال هذا المشروع يمكن أن يكتسب الطلاب المهارات التالية:

- التعاون مع أقرانهم والتمكن من العمل فى فريق
- احترام القواعد والنظام
- تحمل المسئولية من خلال لعب الأدوار
- حب المدرسة والانتماء لها
- اشتراك الطالب بكامل إرادته فى الأنشطة بدون ضغط أو فرض من أحد.
- القيام بمهام مع وضوح للهدف فى أذهانهم
- استكمال جميع المهام من خلال جو يسوده المرح ومتعة التعلم

- **الهيكل التنظيمى للمدارس من حيث اليوم الدراسى والموارد البشرية المطلوبة**

تم تحديد الهيكل التنظيمى للمدارس من حيث اليوم الدراسى والموارد البشرية المطلوبة، وذلك كما يتضح من الشكل التالى رقم (١) :

الهيكل التنظيمى فى المدرسة

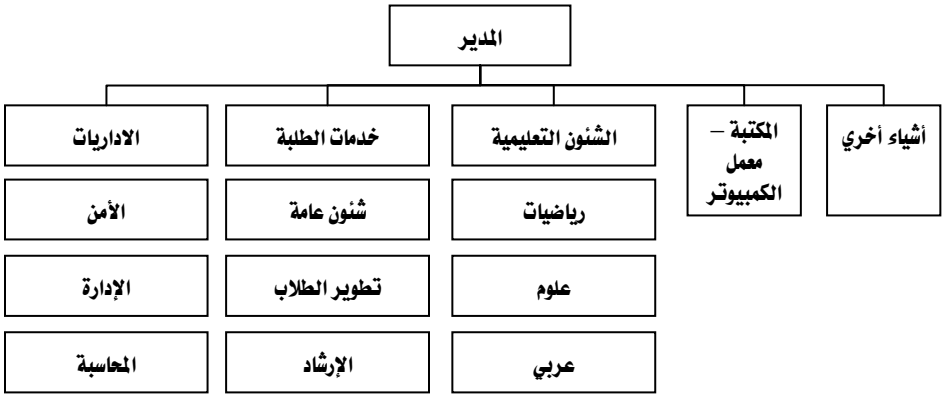

شكل (١) الهيكل التنظيمى فى المدرسة

- **توفير الموارد البشرية المطلوبة للعمل بالمشروع وإعدادها**

تم تخصيص حوالى ١٢٠٠٠ درجة وظيفية ممولة من فوائض مسابقة ٣٠٠٠٠ معلم للعمل بهذه المدارس بعد تعيينهم على مستوى المحافظات التى تقع المدارس فى نطاقها وتم مخاطبة الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة ووزارة المالية بهذا الخصوص، كما تم وضع معايير للاختيار عدد من المعلمين الموجودين بالخدمة، كما تم وضع خطة للتدريب والتأهيل الداخلى والخارجى بالتعاون مع السفارة اليابانية وهيئة الجايكا اليابانية على النحو التالى :

أ. التدريبات الخارجية:

ويكون التدريب فى مجالات (الإدارة العامة، الإدارة التربوية والمدرسية، التخطيط والمتابعة، طرق التدريس، طرق التقويم الحديث)، كما يتضح من الجدول التالى رقم (٧):

جدول (٧) التدريبات الخارجية

الفئـــــات	نـــــوع التدريب				الإجمالى
	كورس قصير (شهر)	كورس متوسط (شهران)	ماجستير (سنتان)	دكتوراه (سنتان)	
مديرو مدارس ومعلمو المدارس المختارة	٢٦	ـــــ	ـــــ	ـــــ	٢٦
مديرو مدارس ومعلمو المدارس الجديدة	١٦٩	٧٣	٢	٣	٢٤٧
موظفو الوزارة	١٥	١٠	١٠	١٠	٤٥
موظفو الهيئة العامة للأبنية التعليمية	١٠	ـــــ	ـــــ	ـــــ	١٠
موظفو المديريات والإدارات التعليمية	٥٠	١٢	ـــــ	ـــــ	٦٢
الإجمالي	٢٧٠	٩٥	١٢	١٣	٣٩٠

ب. التدريبات المحلية؛ وذلك كما يتضح من الجدول التالى رقم (٨):

جدول (٨) التدريبات المحلية

التدريب التأهيلي			٢٠١٧/٢٠١٦	٢٠١٨/٢٠١٧	٢٠١٩/٢٠١٨	المجموع
المدارس التجريبية		عدد المدارس	١٢			١٢
		عدد المعلمين	٦٢٤			٦٢٤
نموذج المدارس	مدارس جديدة	عدد المدارس	١٠	٤٠	٥٠	١٠٠
		عدد المعلمين	١٥٠	٦٠٠	٧٥٠	١٥٠٠
	مدارس قائمة	عدد المدارس	ـــــ	٥٠	٥٠	١٠
		عدد المعلمين	ـــــ	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٥,٢٠٠
العدد الكلى للمدارس			٧٧٤	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٧,٣٢٤
مصدر التمويل			وزارة التربية والتعليم	قرض الجايكا (توكاتسو)	قرض الجايكا (توكاتسو)	

- **الهيكل التنظيمى لوحدة إدارة المشروع**

يمكن توضيح الهيكل التنظيمى لوحدة إدارة المشروع من خلال الشكل التالى رقم ٢ :

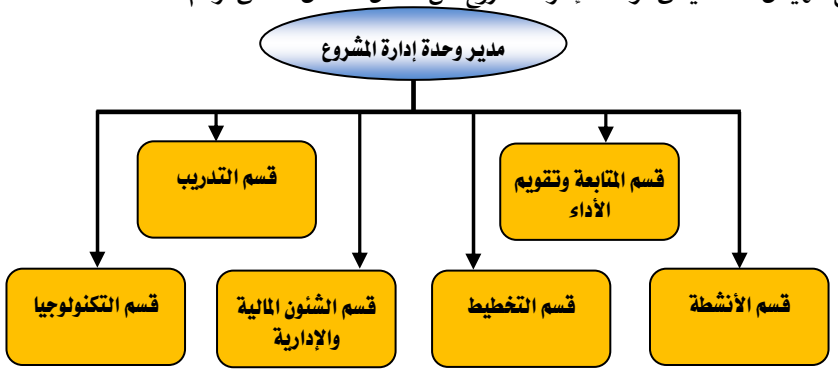

شكل (٢) الهيكل التنظيمى لوحدة إدارة المشروع

- **المناهج الدراسية**

- ستطبق مدارس المشروع المناهج المدارس المصرية ومعاييرها مع إضافة برنامج التنمية المتكاملة للطالب «توكاتسو» والذى يركز بالمقام الأول على طرق التدريس والأنشطة المتمركزة حول الطالب.
- سوف يكون للمدارس طبيعة خاصة كمدارس رسمية للغات بالنسبة للمدارس الجديدة بينما ستحتفظ المدارس القائمة بوصفها السابق مع تطبيق النموذج بها.

- **تمويل المشروع**

- تم مناقشة الميزانية المتوقعة للمشروع؛ حيث تم عمل تصور مبدئى لموازنة المشروع وإدراج ما يخص الجانب المصرى منها والذى سيوجه للمبانى والمرافق والمعدات والإسهام فى تأهيل المعلمين فى مشروع موازنة الوزارة للعام الجديد المقدم لوزارة التخطيط ٢٠١٨.
- مصادر التمويل الحالية من الحكومة اليابانية فى إطار برنامج التعاون الفنى المستمر الذى يتم تمويله من منح يابانية لا ترد.
- قروض الين اليابانى الميسرة لتمويل المنح الدراسية فى الجامعات اليابانية، وهى قروض تقترب إلى كونها منحًا لا ترد نظرًا لانخفاض سعر الفائدة لأقل من ١ ٪ مع فترات سماح تتراوح من ٧ إلى ١٠ سنوات وأجل القرض ٣٠ عامًا .
- قروض الين للتنمية البشرية / التعليم؛ وهى أيضًا قروض ميسرة ولكنها تخصص لمجالات التنمية البشرية وخاصة التعليم وهو ما يمكن الاستفادة منه فى تمويل المكون اليابانى فى مشروع ال ١٠٠ مدرسة، وكذلك رفع كفاءة التعليم الفنى والتدريب سواء فى اليابان .
- وقد تم مخاطبة وزارة التعاون الدولى لبدء التفاوض مع الجانب اليابانى فور الانتهاء من تحديد التكلفة النهائية للمشروع .
- سيتم تقديم منحة تدريب من السفارة اليابانية للعاملين المتميزين بالمدارس المرشحة لتطبيق التجربة ورفع الوعى المجتمعى بأهمية تفعيل أنشطة التوكاتسو بالمدارس.

٤- المكون الثانى فى المشروع: مكون التعليم الفني

يمكن إجمال ما تم اتخاذه من إجراءات وما تم تحقيقه من إنجازات على أرض الواقع فى هذا المكون على النحو التالى :

- تم الاتفاق بصفة نهائية على هذا المكون من المشروع فيما يخص ثلاث مدارس فنية فى بور سعيد ترتبط اثنتان منها ببرنامج تعليم مزدوج مع مصنع سوميتومو وترتبط الثالثة مع ذات المصنع ببرنامج تدريب الطلاب والمدرسين لمدة أسبوعين فى السنة.
- التوقيع رسميًا على التوافقات التى تم التوصل إليها من خلال الاجتماعات المتعاقبة فيما يخص هذا المكون حتى ٢٠١٦/١٠/٨ .

- قيام وفد من قطاع التعليم الفنى بالوزارة يتكون من ٧ أشخاص بزيارة إلى اليابان فى الفترة من ٢٢ وحتى ٢٩ أكتوبر ٢٠١٦ ، وذلك للتعرف على منظومة التعليم الفنى باليابان ضمن خطة تنفيذ المشروع .
- اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لإنشاء مدرسة العربى توشيبا على النظام اليابانى كمدرسة فنية داخل مصنع قويسنا بحيث يبدأ تشغيلها فى العام الدراسى ٢٠١٧ / ٢٠١٨.
- اتخاذ كافة الإجراءات المطلوبة لإنشاء مدرسة تعليم مزدوج جديدة ٢٠١٨/٢٠١٧ بين مدرسة العبور الصناعية ومصنع Unicharm للمنتجات الصحية .

٥- الموقف التنفيذى فى المشروع حتى منتصف فبراير ٢٠١٧

يمكن إجمال الإجراءات التى اتخذت والإنجازات التى تحققت من هذا االمشروع فى الفترة من منتصف سبتمبر ٢٠١٥حتى منتصف فبراير ٢٠١٧ ، على النحو التالى:

- الانتهاء من أعمال صيانة وتجهيز عدد ١٢ مدرسة.
- الاستقرار على اختيار المعلمين المطلوبين للمدارس التى ستشملها التجربة فى ٢٠١٨/٢٠١٧ وعلى خطة تدريبهم بالتعاون مع الجانب الياباني.
- اختيار ٤٣ مدرسة قائمة تنطبق عليها معايير المشروع لبدء تطبيق النموذج بها اعتباراً من سبتمبر ٢٠١٧.
- اختيار ٣٠ مدربًا معتمدًا من كوادر الوزارة لتلقى تدريب المدربين.
- الانتهاء من تنفيذ الموقع الالكتروني/ البوابة الالكترونية للمشروع.
- عقد عدد ثلاث ورش عمل مع الخبراء اليابانيين لعدد ١٢ مدرسة.
- إعداد خطة تنفيذية قصيرة المدى لمدة ٣ شهور للعام الدراسى الجديد بهدف تطبيق أنشطة التوكاتسو لضمان تقديم تعليم عال فى مستوى الجودة لتنمية الطاقات الإبداعية والمعرفية والبدنية للأطفال فى الشريحة العمرية من ٤ : ١٢ سنه.
- <u>تم اتخاذ الإجراءات التالية بشأن إنشاء عدد (١٠٠) مدرسة جديدة، وتطوير ورفع كفاءة عدد (١١٢) مدرسة قائمة لتناسب تطبيق التجربة اليابانية، على النحو التالي:</u>

أ. بالنسبة لإنشاء عدد ١٠٠ مدرسة مصرية يابانية جديدة:

- مرحلة أولى بعدد (٤٥)مدرسة : جار تنفيذهم وذلك بالتعاون بين هيئة الأبنية التعليمية والهيئة الهندسية للقوات المسلحة تمهيدًا لدخولهم الخدمة التعليمية العام الدراسى ٢٠١٧/ ٢٠١٨ حال الالتزام بالبرنامج الموضوع .
- مرحلة ثانية بعدد (٥٥) مدرسة : جار حاليًا التنسيق مع السادة المحافظين لمعاينة وتحديد صلاحية الأراضى التى يتم توفيرها وفى ضوء معايير واشتراطات المشروع ، ومن المقرر تجهيز مستنداتها وتسليمها تباعًا للهيئة الهندسية تمهيدًا لدخولها العملية التعليمية فى العام الدراسى ٢٠١٨/ ٢٠١٩.

ب. بالنسبة لتطوير عدد ١٠٠ مدرسة قائمة ليتم تطبيق نموذج التعليم اليابانى بها:

- جار حاليًا تطبيق التجربة فى عدد ١٢ مدرسة قائمة.
- تم التنسيق وترشيح عدد (٥٥) مدرسة كمرحلة أولى .

وقد تم ذلك من خلال التنسيق بين الهيئة العامة للأبنية التعليمية والوكالة اليابانية للتعاون الدولى (جايكا)؛ حيث تم إعداد التصميمات لنماذج المدارس المقرر إنشاؤها وذلك كما يلي:

- تم مراجعة الدليل الاسترشادى لمواصفات ومعايير إنشاء المدارس باليابان وتم موافاة هيئة جايكا بملخص المعايير والمواصفات المصرية لإنشاء المدارس وتحديد الاختلافات بينها وبين المعايير اليابانية، وتم الاتفاق على مواصفات ومعايير مشتركة يمكن من خلالها تصميم مدرسة تحقق نموذج التعليم المتكامل للطفل المصرى.
- تم عقد عدة لقاءات بين المسئولين بالوزارة والمسئولين بكل من هيئة الجايكا وهيئة الأبنية التعليمية والهيئة الهندسية للقوات المسلحة تم خلالها مناقشة المعايير والتصميمات المختلفة لإنشاء المدارس من الجانب المصرى ومن الجانب الياباني.
- تم عقد مؤتمر فيديو كونفرنس بين المختصين بالهيئة العامة للأبنية التعليمية والهيئة الهندسية و المسئولين بهيئة جايكا باليابان ؛ حيث أبدت هيئة الأبنية رغبتها فى قيام الجانب اليابانى بمراجعة التصميمات المبدئية التى تم إعدادها لدراسة مدى ملاءمة البرنامج التصميمى المقترح لنموذج المدرسة اليابانية لتحقيق رؤية نموذج التعليم المتكامل للطفل .

ج. فى ضوء توجيهات القيادة السياسية للاستفادة من المشروع فى أقرب وقت ممكن، تم إعداد تصميمات ابتدائية لعدد ٤ نماذج لمدارس تعليم أساسى وجميع المراحل، تم فيها مراعاة تطبيق المعايير التى تتوافق مع النموذج الياباني، وذلك بعد القيام بزيارة ميدانية للمدرسة اليابانية بالجيزة، وزيارة ميدانية لموقع المدرسة اليابانية المطلوب إنشاؤها فى مدينة ٦ أكتوبر، وكذا زيارة ميدانية لوفد من هيئة الأبنية التعليمية إلى دولة اليابان والإطلاع على الأبنية المدرسية هناك على الطبيعة وما تحويه من فصول دراسية وفراغات تكميلية للأنشطة وفراغات خارجية وعناصر الموقع العام التى توفر البيئة الملائمة لممارسة العملية التعليمية وكافة الأنشطة بالإضافة إلى أنشطة التوكاتسو ، وكذلك أساليب الإنشاء والتشطيبات الداخلية والخارجية المستخدمة بالمدارس، هذا بالإضافة إلى عقد عدة ورش عمل مع خبراء يابانيين لمراجعة التصميمات الابتدائية .

منظور خارجى لمدرسة 42 فصل
سابعا

منظور خارجى لمدرسة 42 فصل
سابعا
14

د. بالنسبة لتوفير الأراضى المطلوبة لإنشاء المدارس المقترحة:

- قامت هيئة الأبنية بترشيح عدد (١٦) مواقعًا كمرحلة أولى ولحين مراجعة واعتماد التصميمات من الجانب الياباني، وذلك بمحافظات (القاهرة، الجيزة، الإسكندرية، الإسماعيلية، بورسعيد، الدقهلية، دمياط، البحيرة، الفيوم) وجار استكمال تجهيز مستنداتهم.

- تقدم بعض السادة المحافظين بترشيح بعض المواقع الأخرى لإنشاء مدارس عليها طبقاً للنموذج اليابانى مثل (الشرقية، أسوان) وجار المعاينة والتنسيق من خلال فروع الهيئة بالمحافظات لتقرير صلاحية هذه المواقع واستيفاء المستندات.
- **وقد وصل الموقف التنفيذى لإنشاء المرحلة الأولى من مدارس التجربة فى ٢٠١٧/٢/١٥، على النحو التالي:**
  - توفير ١٦ موقعًا وإعداد مستندات الطرح لنهو التنفيذ والتشغيل مع بدء العام الدراسى ٢٠١٧/ ٢٠١٨ (مرحلة أولى).
  - دراسة ٢٠ موقعًا وجار استيفاء المستندات لها .
  - توفير ٦٨ موقعًا وجار معاينتها من قبل مهندسى هيئة الأبنية لتحديد مدى صلاحيتها لإنشاء المدارس المطلوبة وكذلك استيفاء مستنداتها.

جدول (٩) موقف الأراضى التى تم توفيرها لتطبيق التجربة

أراضى متوفرة حتى تاريخة تمت الدراسة وجارى استيفاء المستندات

م	المحافظة	كود المبنى	اسم المدرسة	القسم/المركز	المرحلة التعليمية	مساحة الموقع (م2)	المالك على الاراضى	عدد الفصول	سنة الخطة الحالية	نوع الانشاء
1	محافظة القاهرة ***	127074	المدرسة المصرية اليابانية بالشروق	قسم الشروق	من الحضانة للثانوى	6365	المجتمعات العمرانية	14	20512050	انشاء جديد
2	** محافظة السويس **	402603	المدرسة المصرية اليابانية بفيصل	قسم فيصل	اساسى	5500	املاك دولة	11	20512050	انشاء جديد
3	** محافظة الشرقية **	1328313	المدرسةالمصريةاليابانية(1)بمدينةالعاشر	قسم ثان مدينة عشرة رمضان	اساسى	12238.5	المجتمعات العمرانية	22	20512050	انشاء جديد
4	** محافظة الشرقية **	1322839	المدرسة المصرية اليابانية بكفر صقر	مركز كفر صقر	اساسى	13881	املاك دولة	22	20512050	انشاء جديد
5	** محافظة القليوبية **	1415105	1 المدرسةالمصريةاليابانيةبالقناطرالخيرية	مركز القناطر الخيرية	اساسى	8066.1	تبرع	22	20512050	انشاء جديد
6	** محافظة القليوبية **	1415117	2 المدرسةالمصريةاليابانيةبالقناطرالخيرية	مركز القناطر الخيرية	اساسى	16123	تبرع	22	20512050	انشاء جديد
7	** محافظة كفر الشيخ **	1516587	المدرسةالمصريةاليابانيةبيلا	مركز بيلا	اساسى	11564.18	تبرع	11	20512050	انشاء جديد
8	** محافظة المنوفية **	1717673	المدرسةالمصرية اليابانية بشبين الكوم	قسم شبين الكوم	اساسى	5531.68	ملك الوزارة	11	20512050	انشاء جديد
9	* محافظة أسيوط *	2520524	المدرسة المصرية اليابانية بابنوب	مركز ابنوب	اساسى	5040	املاك دولة	11	20512050	انشاء جديد
10	** محافظة الوادى الجديد **	3203446	المدرسة المصرية اليابانية بالخارجة	قسم شرطة الخارجة	اساسى	10043	املاك دولة	11	20512050	انشاء جديد
11	** محافظة الاقصر **	3617887	المدرسة المصرية اليابانية بالطود	قسم الاقصر	اساسى	6800	املاك دولة	11	20512050	انشاء جديد
12	** محافظة شمال سيناء **	3405094	المدرسةالمصرية اليابانية بالعريش	قسم اول العريش	اساسى	14800	املاك دولة	11	20192018	انشاء جديد
13	** محافظة الشرقية **	1328945	المدرسةالمصريةاليابانية بالحسينية	الحسينية	اساسى	7943	املاك دولة	22	20512050	انشاء جديد
14	** محافظة الفيوم **	231209	المدرسةالمصرية بمدينة الفيوم الجديدة	مدينة الفيوم الجديده	اساسى	9183	هيأة مجتمعات	22	20512050	انشاء جديد
15	** محافظة دمياط **	1106754	المدرسةالمصرية بدمياط الجديدة	مدينة دمياط الجديدة	من الحضانة للثانوى	7753	هيأة مجتمعات	14	20512050	انشاء جديد
16	** محافظة البحر الاحمر **	3102406	المدرسة المصرية اليابانية بالاحياء	قسم ثان الغردقة	اساسى	10500	املاك دولة	11	20512050	انشاء جديد
17	** محافظة الغربية **	1616951	المدرسة المصرية اليابانية بالمحلة	قسم ثانى المحلة	من الحضانة للثانوى	12006	وزارة الرى	28	20512050	انشاء جديد
18	** محافظة الاسكندرية **	213393	المدرسة المصرية اليابانية بالمنتزه	قسم المنتزه	اساسى	8600	الاصلاح الزراعى	22	20192018	انشاء جديد
19	** محافظة بورسعيد **	302890	المدرسة المصرية اليابانية بالضواحى	قسم الضواحى	اساسى	17500	املاك دولة	22	20192018	انشاء جديد
20	** محافظة المنيا **	2421433	المدرسةالمصريةاليابانيةبمدينةالمنيا الجد	مدينة المنيا الجديدة	اساسى	4296.85	المجتمعات العمرانية	11	20192018	انشاء جديد

جدول (١٠)

موقف الأراضى التى تم توفيرها لتطبيق التجربة ومدارس الإنشاء الجديد(المرحلة الأولى)

أراضى متوفرة حتى تاريخة تمت الدراسة وجارى تجهيز مستندات الطرح (مرحلة اولى)

م	المحافظة	كود المبنى	اسم المدرسة	القسم/المركز	المرحلة التعليمية	مساحة الموقع (م2)	المالكيه على الاراضى	عدد الفصول	سنة الخطة المالية	نوع الانشاء
1	" محافظة دمياط "	1106717	المدرسة المصرية اليابانية بكفر البطيخ	مركز كفر البطيخ	اساسى	8931	املاك دولة	22	20192018	انشاء جديد
2	" محافظة الدقهلية "	1228767	المدرسة المصرية اليابانية بميت غمر	قسم ميت غمر	اساسى	10000	ملك الوزارة	11	20192018	انشاء جديد
3	" محافظة المنوفية "	1717307	المدرسة المصرية اليابانية بقويسنا	مركز قويسنا	اساسى	14920.46	املاك دولة	22	20192018	انشاء جديد
4	" محافظة البحيرة "	1838228	المدرسة المصرية اليابانية بالدلنجات	قسم غرب الدلنجات	اساسى	5000	ملك الوزارة	11	20192018	انشاء جديد
5	" محافظة الجيزة "	2128445	المدرسة المصرية اليابانية بحدائق الاهرام	قسم اول 6 اكتوبر	من الحضانة للثانوى	15493.26	القوات المسلحة	42	20192018	انشاء جديد
6	" محافظة اسوان "	2811513	المدرسة المصرية اليابانية بمدينة اسوان جنوب اسوان	مدينة اسوان	اساسى	12667	املاك دولة	22	20192018	انشاء جديد
7	" محافظة البحر الاحمر "	3102392	المدرسة المصرية اليابانية بالغردقة	قسم ثان الغردقة	اساسى	11546	املاك دولة	11	20192018	انشاء جديد
8	" محافظة مطروح "	3307331	المدرسة المصرية اليابانية بمدينة العلمين	قسم العلمين	اساسى	9000	ملك الوزارة	22	20192018	انشاء جديد
9	" محافظة الغربية "	1615397	المدرسة المصرية اليابانية بطنطا	قسم ثان طنطا	اساسى	8234.6	ملك الوزارة	22	20192018	انشاء جديد
10	" محافظة جنوب سيناء "	3502409	المدرسة المصرية اليابانية بجنوب سيناء	قسم الطور	اساسى	10000	املاك دولة	22	20192018	انشاء جديد
11	" محافظة قنا "	2718313	المدرسة المصرية اليابانية بمدينة قنا	قسم قنا	اساسى	12000	ملك الوزارة	22	20192018	انشاء جديد
12	" محافظة الاسماعيلية "	1907600	المدرسة المصرية اليابانية بالاسماعيلية	قسم ثان الاسماعيلية	اساسى	10000	املاك دولة	22	20512050	انشاء جديد
13	" محافظة سوهاج "	2618329	المدرسة المصرية اليابانية بسوهاج	قسم طهطا	اساسى	10532	قطاع الاصل	22	20512050	انشاء جديد
14	" محافظة الفيوم "	2311379	المدرسة المصرية اليابانية بمنشأة سنورس	مركز سنورس	اساسى	10000.25	تبرع	22	20512050	انشاء جديد
15	" محافظة الشرقية "	1328337	المدرسة المصرية اليابانية(2)بمدينة العاشر	قسم ثان مدينة العاشر من رمضان	اساسى	9512	المؤسسات العسكرية	22	20512050	انشاء جديد
16	" محافظة بنى سويف "	2218603	المدرسة المصرية اليابانية ببنى سويف الجديدة	مدينة بنى سويف الجديدة	اساسى	10481	املاك دولة	22	20512050	انشاء جديد

هـ. تم تحديد القيمة التقديرية التقريبية لإنشاء ١٠٠ مدرسة مصرية يابانية تشمل التجهيزات بنظام التوكاتسو، وذلك كما يتضح من الجدول التالى رقم (١١):

جدول (١١) القيمة التقديرية التقريبية لإنشاء ١٠٠ مدرسة مصرية يابانية تشمل التجهيزات بنظام التوكاتسو

نوع المدرسة	عدد المدارس	تكلفة المدرسة بالجنيه المصري
مدرسة ٤٢ فصلاً جميع المراحل	١٢ مدرسة	٣٠ مليون جنيه شاملة أعمال التجهيزات المقدرة ب ٢,٣ مليون جنيه
مدرسة ٢٢ فصلاً تعليمًا أساسيًا	٦٥ مدرسة	١٨ مليون جنيه شاملة أعمال التجهيزات المقدرة ب ١,٦٢ مليون جنيه
مدرسة ١١ فصلاً تعليمًا أساسيًا	٢٣ مدرسة	١٢ مليون جنيه شاملة أعمال التجهيزات المقدرة ب ١,٢٢٧ مليون جنيه
تكلفة إنشاء عدد ١٠٠ مدرسة ١,٦٤ مليار جنيه	تكلفة التجهيزات لعدد١٠٠ مدرسة ١٦٠ مليون جنيه	اجمالى تكلفة إنشاء عدد ١٠٠ مدرسة ١,٨ مليار جنيه

- تم تحديد الجدول الزمنى لتنفيذ إنشاء المرحة الأولى من المدارس وذلك على النحو التالى :
- تم تسليم بروتوكول تعاون موقع من مدير هيئة الأبنية التعليمية إلى الهيئة الهندسية للقوات المسلحة لتنفيذ ١٠٠مدرسة، كما تم تسليم المختصين بالهيئة الهندسية الرسومات المعمارية لعدد ١٢ موقعًا لمعاينتها وأخذ الجسات التأكيدية.
- تم تحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ المرحلة الأولى؛ حيث يحتاج إنشاء المدرسة لمدة تتراوح من ١٠ إلى ١٢ شهرًا تبدأ من تاريخ استلام الموقع خاليًا من العوائق طبقًا لحجم المدرسة.

و. تم تحديد موقف المدارس المصرية القائمة المطلوب تطبيق التجربة بها وعددها ١١٢ مدرسة، على النحو التالى :

- تم التنسيق بين المسئولين فى كل من الوزارة وهيئة الأبنية، حيث تم الانتهاء من أعمال الصيانة والتجهيزات فى المرحلة الأولى بعدد ١٢ مدرسة .
- تم تحديد صلاحية ١١ مدرسة أخرى بمحافظات (القاهرة والجيزة والقليوبية والإسماعيلية، وجار تحديد صلاحية عدد آخر بحافظات (الإسكندرية، والدقهلية وأسيوط وأسوان وبور سعيد ودمياط).

خاتمة

فى ضوء ما تم عرضه من هذا المشروع الذى يرعاه ويتابعه السيد الرئيس، وكذا ما تم اتخاذه من اجراءات، وما تحقق من انجازات، ومع الأخذ فى الاعتبار أنه كان قد تم اتخاذ كافة الإجراءات المطلوبة للانتهاء من تجهيز ١٠٠ مدرسة قبل بدء العام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٧ سواء من المدارس الجديدة أم القائمة بما تطلبه ذلك من توفير التمويل واختيار للمعلمين والاتفاق مع الجانب اليابانى على تدريب المعلمين والانتهاء من كل ذلك قبل بداية شهر سبتمبر ٢٠١٧، فى ضوء كل ذلك يطرح معظم المهتمين والمتابعين والمتخصصين وغيرهم الأسئلة التالية :

- ما مصير هذا المشروع ؟!! هل سيستكمل أم سيختفى أم سيتم تقليصه ؟
- لو أن الوزارة كانت تنوى متابعة المشروع وتنفيذه بشقيه من المدارس الجديدة والمدارس القائمة كما تم التخطيط له، من خلال تنفيذ التجربة فى ١٠٠ مدرسة (تشمل: ٤٥ مدرسة جديدة + ٥٥ مدرسة قائمة) فى العام الدراسى ٢٠١٧ / ٢٠١٨، لماذا لم يتم متابعة المشروع فى الفترة من فبراير ٢٠١٧ وحتى يوليو ٢٠١٧؟
- ولماذا تم الغاء تطبيق التجربة فى العام ٢٠١٨/٢٠١٧، فى ٥٥ مدرسة من المدارس القائمة ، و تقليص عدد المدارس الجديدة التى سيتم التطبيق بها من ٤٥ مدرسة إلى ٦ مدارس ، ثم تدخل فخامة الرئيس بنفسه وأرجأ المشروع إلى أجل غير مسمى؟
- وإذا كان السبب يعود إلى تأخر جهات التنفيذ بالنسبة للمدارس الجديدة ، فلماذا تم تجاهل المدارس القائمة التى كان من المقرر إعادة تأهيلها وتطبيق التجربة بها فى العام ٢٠١٨/٢٠١٧ وعددها (٥٥) مدرسة؟
- ولماذا تم سحب الدرجات المالية من الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة التى كان قد تم تخصيصها لتعيين معلمين جدد لهذه المدارس وتوجيهها للتعيين عليها فى أماكن أخرى ؟

الهوامش والمراجع

تم إعداد هذا التقرير فى ضوء الرجوع إلى :

- الخبرة الشخصية العلمية والميدانية حول الأنشطة التربوية وأهمية تطبيقها فى العملية التعليمية، وكذلك حول التعليم اليابانى بصفة عامة وكيفية تطبيق أنشطة التوكاتسو كجزء مكمل للمنهج الدراسى بهدف بناء شخصية متكاملة عند الطفل بصفة خاصة.
- الرجوع إلى رؤية مصر فى التنمية المستدامة ٢٠٣٠، و الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ٢٠١٤/ ٢٠٣٠، والقرارات الوزارية، والتقارير الرسمية ذات العلاقة، وكذا التقارير الدورية الواردة من مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، والمكتب الفنى للوزير، ووحدة التخطيط الإستراتيجي، والقطاعات، والمديريات، والإدارات، والمراكز البحثية التربوية التابعة للوزارة، وتقارير اللجان الوطنية التى شكلتها الوزارة، وكذا تقارير المنظمات الإقليمية والدولية ، وذلك فى الفترة من سبتمبر ٢٠١٥ حتى فبراير ٢٠١٧ وبصفة خاصة:
- التقارير المقدمة من مدير مشروع المدارس المصرية اليابانية والمشرف على مكتب التعاون الدولى بالوزارة د. رشا سعد شرف.
- التقارير المقدمة من رئيس الإدارة المركزية للتعليم الأساسى ورياض الأطفال بالوزارة حول تطور العمل فى المشروع .
- نتائج المداولات التى تمت بين أعضاء الوفد المصرى وأعضاء الوفد اليابانى من هيئة الجايكا والسفارة اليابانية بالقاهرة على مدار أكثر من عام.
- نتائج زيارتى لليابان ضمن وفد مصرى للاطلاع على تطبيق أنشطة التوكاتسوا باليابان.
- التقارير المقدمة من السفارة المصرية باليابان حول التعاون المصرى الياباني.

- الكتيبات والنشرات التعريفية المقدمة لنا من الجانب اليابانى عن نظام التعليم اليابانى وتطبيق أنشطة التوكاتسو .
- تقرير السيدة السفيرة / فايزة أبو النجا عن زيارة الوفد المصرى لليابان فى الفترة من ١٠حتى ١٧ أكتوبر ٢٠١٥ .

- ريوكو تسونيوشي(محرر) ترجمةمارى لويز تامار: التوكاتسو:الطريقة اليابانية لتعليم الطفل الشامل (دليل إرشاد المعلمين)، جامعة طوكيو بالتعاون مع: مجموعة مدينة طوكيو لأبحاث المدارس الابتدائية المتعلقة بإدارة الصفوف، ومجموعة مدينة ماتشيدا لأبحاث المدارس الابتدائية، ووحدة توكوبيتسو كاتسودو، طوكيو، مارس ٢٠١٢ .
- جيهان كمال (محرر): مشكلات التعليم قبل الجامعىوآليات مقترحة لحلها، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠١٦.

- A Collection Of Exemplary Design of Elementary and Junior High School , Based on the Revision of Guidelines for Designing Elementary and Junior High School , A Project Commissioned by the Ministry of Education , Culture. Sports, Science and Technology, Japan, June 2010
- A Collection Of Exemplary Design of Elementary and Junior High School, Based on the Revision of Guidelines for Designing Kindergarten Facilities, A Project Commissioned by the Ministry of Education, Culture. Sports, Science and Technology, Japan, June 2010
-Anthology of Ideas for Creating New School (Achieving Fulfilling Educational Activities and an enriched School Life) Ministry of Education, Culture. Sports, Science and Technology, Japan, January, 2010.